

خارج الفقہ

۲۳-۱۰-۱۴۰۳ فقه اکبر ۳

۵۲

(مکتب و نظام سیاسی اسلام)

دراسات الاستاذ:

مهدي الهادي الطهراني

الارتداد في تحرير الوسيلة

- مسألة ١٠ المرتد و هو من خرج عن الإسلام و اختار الكفر على قسمين: فطرى و ملى،
- و الأول من كان أحد أبويه مسلما حال انعقاد نطفته ثم أظهر الإسلام بعد بلوغه ثم خرج عنه،

الارتداد في تحرير الوسيلة

- و الثاني من كان أبواه كافرين حال انعقاد نطفته ثم أظهر الكفر بعد البلوغ فصار كافرا أصليا ثم أسلم ثم عاد إلى الكفر كنصراني بالأصل أسلم ثم عاد إلى نصرانيته مثلا.

الارتداد في تحرير الوسيلة

- فالفطرى إن كان رجلاً تبين منه زوجته، و يفسخ نكاحها بغير طلاق، و تعتد عدة الوفاة ثم تتزوج إن أرادت، و تقسم أمواله التى كانت له حين ارتداده بين ورثته بعد أداء ديونه كالميت، و لا ينتظر موته و لا تفيد توبته و رجوعه إلى الإسلام فى رجوع زوجته و ماله إليه،

الارتداد في تحرير الوسيلة

- نعم تقبل توبته باطنا و ظاهرا أيضا بالنسبة إلى بعض الأحكام، فيطهر بدنه و تصح عباداته و يملك الأموال الجديدة بأسبابه الاختيارية كالتجارة و الحيازة، و القهرية كالإرث، و يجوز له التزويج بالمسلمة، بل له تجديد العقد على زوجته السابقة،

الارتداد في تحرير الوسيلة

- و إن كان امرأة بقيت أموالها على ملكها، و لا تنتقل إلى ورثتها إلا بموتها، و تبين من زوجها المسلم في الحال بلا اعتداد إن كانت غير مدخول بها، و مع الدخول بها فان ثابت قبل تمام العدة و هي عدة الطلاق بقيت الزوجية، و إلا انكشف عن الانفساخ و البينونة من أول زمن الارتداد.

الارتداد في تحرير الوسيلة

• و أما الملى سواء كان رجلا أو امرأة فلا تنتقل أمواله إلى ورثته إلا بالموت، و يفسخ النكاح بين المرتد و زوجته المسلمة، و كذا بين المرتدة و زوجها المسلم بمجرد الارتداد بدون اعتداد مع عدم الدخول، و معه وقف الفسخ على انقضاء العدة، فإن رجع أو رجعت قبل انقضائها كانت زوجته و إلا انكشف أنها بانت عنه عند الارتداد، ثم ان هنا أقساما أخر في إلحاقها بالفطرى أو الملى خلاف موكول إلى محله.

الارتداد في تحرير الوسيلة

- خاتمة في سائر العقوبات
- القول في الارتداد

الارتداد فی تحریر الوسيلة

- مسألة ١ ذكرنا في الميراث المرتد بقسميه و بعض أحكامه،
- فالفطرى لا يقبل إسلامه ظاهراً، و يقتل إن كان رجلاً، و لا تقتل المرأة المرتدة و لو عن فطرة، بل تحبس دائماً و تضرب في أوقات الصلوات، و يضيق عليها في المعيشة، و تقبل توبتها، فان تابت أخرجت عن الحبس، و المرتد الملى يستتاب، فان امتنع قتل، و الأحوط استنابته ثلاثة أيام، و قتل في اليوم الرابع.

الارتداد فی تحریر الوسيلة

- مسألة ٢ يعتبر فی الحكم بالارتداد البلوغ و العقل و الاختيار و القصد فلا عبرة برده الصبي و إن كان مراهقا، و لا المجنون و إن كان أدواريا دور جنونه، و لا المكره، و لا بما يقع بلا قصد كالهازل و الساهي و الغافل و المغمی علیه، و لو صدر منه حال غضب غالب لا يملك معه نفسه لم يحكم بالارتداد.

الارتداد في تحرير الوسيلة

- مسألة ٣ لو ظهر منه ما يوجب الارتداد فادعى الإكراه مع احتمالته أو عدم القصد و سبق اللسان مع احتمالته قبل منه، و لو قامت البيئنة على صدور كلام منه موجب للارتداد فادعى ما ذكر قبل منه.

الارتداد في تحرير الوسيلة

- مسألة ٤ ولد المرتد الملى قبل ارتداده بحكم المسلم، فلو بلغ و اختار الكفر استتيب، فان تاب و إلا قتل، و كذا ولد المرتد الفطرى قبل ارتداده بحكم المسلم، فإذا بلغ و اختار الكفر و كذا ولد المسلم إذا بلغ و اختار الكفر قبل إظهار الإسلام فالظاهر عدم إجراء حكم المرتد فطريا عليهما، بل يستتابان، و إلا فيقتلان.

الارتداد فی تحریر الوسيلة

- مسألة ٥ إذا تكرر الارتداد من الملى قيل: يقتل فى الثالثة، وقيل يقتل فى الرابعة، و هو أحوط.

الارتداد فی تحریر الوسيلة

• مسألة ٦ لو جن المرتد الملى بعد رده و قبل استتابته لم يقتل، و لو طراً الجنون بعد استتابته و امتناعه المبيع لقتله يقتل، كما يقتل الفطرى إذا عرضه الجنون بعد رده.

• مسألة ٧ لو تاب المرتد عن ملة فقتله من يعتقد بقاءه على الردة قيل عليه القود، و الأقوى عدمه، نعم عليه الدية فى ماله.

الارتداد في تحرير الوسيلة

- مسألة ٨ لو قتل المرتد مسلماً عمداً فللولي قتله قوداً، وهو مقدم على قتله بالردة، ولو عفا الولي أو صالحه على مال قتل بالردة

الارتداد فی تحریر الوسيلة

- مسألة ٩ يثبت الارتداد بشهادة عدلين و بالإقرار، و الأحوط إقراره مرتين، و لا يثبت بشهادة النساء منفردات و لا منضّمات.

• «١» ٢ باب ثبوت الكفر و الارتداد بجحود بعض
الضروريات و غيرها مما تقوم الحجة فيه بنقل الثقات

• ٤٠ - ١ - « ٢ » محمد بن يعقوب رضي الله عنه عن
 محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب
 عن أبي أيوب عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا جعفر
 ع يقول كل شيء يجره الإنكار و الجحود فهو الكفر.

ارتداد

• ٤١ - ٢ - «٣» و عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن داود بن كثير الرقي قال: قلت لأبي عبد الله ع - سنن رسول الله ص كفرائض الله عز و جل - فقال إن الله عز و جل فرض فرائض موجبات على العباد - فمن ترك فريضة من الموجبات فلم يعمل بها - و **جحدتها** كان كافراً - و أمر رسول الله ص بأمور كلها حسنة - فليس من ترك بعض ما أمر الله عز و جل «٤» به عباده من الطاعة بكافر - و لكنه تارك للفضل منقوص من الخير.

• ٤٢ - ٣ - «٥» وَ عَنِ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنِ أَبِيهِ عَنِ
 حَمَّادِ بْنِ عَيْسَى عَنِ حَرِيْزٍ عَنِ زُرَّارَةَ عَنِ أَبِي جَعْفَرٍ ع
 فِي حَدِيثٍ قَالَ: الْكُفْرُ أَكْبَرُ مِنَ الشِّرْكِ - فَمَنْ اخْتَارَ
 عَلِيَّ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ - وَ أَبِي الطَّاعَةَ وَ أَقَامَ عَلِيَّ الْكِبَائِرِ
 فَهُوَ كَافِرٌ - وَ مَنْ نَصَبَ دِينًا غَيْرَ دِينِ الْمُؤْمِنِينَ فَهُوَ
 مُشْرِكٌ.

- (١) - الباب ٢ فيه ٢٢ حديثاً
- (٢) - الكافي ٢ - ٣٨٧ - ١٥.
- (٣) - الكافي ٢ - ٣٨٣ - ١.
- (٤) - لتوضيح المراد انظر الوافي ٣ - ٤٠ و مرآة العقول ١١ - ١٠٩.
- (٥) - الكافي ٢ - ٣٨٣ - ٢.

• وَ رَوَاهُ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ كَمَا يَأْتِي «١».

• ۴۳ - ۴ - « ۲ » و عنه عن محمد بن عيسى عن يونس
 عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن أبي جعفر عنه أنه
 قال في حديث الكفر أقدم من الشرك ثم ذكر كفر
 إبليس - ثم قال فمن اجتري على الله فإبي الطاعة - و
 أقام على الكبائر فهو كافر يعني مستخف كافر.

• ۴۴ - ۵ - «۳» وَ بِالْإِسْنَادِ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ حَمْرَانَ بْنِ
 أَعِينٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ -
 إِنَّهُ هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا
 «۴» - قَالَ إِمَّا أَخَذَ فَهُوَ شَاكِرٌ وَإِمَّا تَارَكَ فَهُوَ كَافِرٌ.

• أقول: التَّركُ هُنَا مَخْصُوصٌ بِمَا كَانَ عَلَيَّ وَجْهَ الْإِنْكَارِ
 أَوْ الْكُفْرِ بِمَعْنَى آخَرَ غَيْرِ مَعْنَى الْإِرْتِدَادِ لِمَا مَضَى «٥» وَ
 يَأْتِي «٦».

• ٤٥ - ٦ - «٧» و عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن عبيد بن زرارة قال: سألت أبا عبد الله ع عن قول الله عز وجل - و من يكفر بالإيمان فقد حبط عمله «٨» - فقال ترك «٩» العمل الذي أقر به - منه الذي يدع الصلاة متعمداً -
 لا من سكرٍ ولا من علّة.

• وَ رَوَاهُ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ
 بْنِ فَضَّالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَكِيرٍ نَحْوَهُ «أ».

-
- (١) - ياتي الحديث ٢١ من هذا الباب.

- (٢) - الكافي ٢ - ٣٨٤ - ٣.
- (٣) - الكافي ٢ - ٣٨٤ - ٤.
- (٤) - الانسان ٧٦: ٣.
- (٥) - لما مضى فى الحديث ١ من هذا الباب.
- (٦) - ياتى فى:
- أ- الباب ١١ و فى الحديث ٤ من الباب ١٨ من أبواب أعداد الفرائض.
- ب- الباب ٤ من أبواب ما تجب فيه الزكاة.
- ج- و فى الحديث ١ من الباب ٢ من أحكام شهر رمضان.
- د- الباب ٧ من أبواب وجوب الحج و شرائطه.
- هـ- و فى الحديث ١١ من الباب ١٢ من أبواب صفات القاضى.
- (٧) - الكافي ٢ - ٣٨٧ - ١٢ و أورده الشيخ المصنف " قده " مختصرا.
- (٨) - المائدة ٥: ٥.
- (٩) - فى المصدر: من ترك

• ٤٦ - ٧ - «٢» و عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مَعْلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنِ حَمَادِ بْنِ عَثْمَانَ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عِ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ مِنْ ذَلِكَ أَنْ يَتْرُكَ الصَّلَاةَ مِنْ غَيْرِ سَقَمٍ وَلَا شُغْلٍ.

• ٤٧ - ٨ - «٣» وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنِ أَحْمَدِ بْنِ
 مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ ابْنِ بَكِيرٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ
 أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَوْ أَنَّ الْعِبَادَ إِذَا جَهِلُوا وَقَفُوا وَلَمْ
 يَجْحَدُوا لَمْ يَكْفُرُوا.

• وَ رَوَاهُ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ
بِالْإِسْنَادِ «٤».

• ٤٨ - ٩ - «٥» وَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ بَكْرِ بْنِ
صَالِحٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ بَرِيدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو الزَّبِيرِيِّ عَنْ أَبِي
عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: الْكُفْرُ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلِيٍّ خَمْسَةٌ
أَوْجُهٌ - فَمِنْهَا كُفْرُ الْجَحُودِ «٦» عَلِيٍّ وَجْهَيْنِ - وَ الْكُفْرُ بِتَرْكِ
مَا أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ - وَ كُفْرُ الْبِرَاءَةِ وَ كُفْرُ النِّعَمِ - فَمَا
كُفْرُ الْجَحُودِ فَهُوَ الْجَحُودُ بِالرَّبُوبِيَّةِ - وَ الْجَحُودُ عَلِيٍّ مَعْرِفَةٌ
«٧» - وَ هُوَ أَنْ يَجْحَدَ الْجَاهِدَ وَ هُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ حَقٌّ قَدْ اسْتَقْرَأَ
عِنْدَهُ - وَ قَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ جَحَدُوا بِهَا وَ اسْتَيْقَنَتْهَا أَنفُسُهُمْ

- عنوان معیار : أبو عمرو الزبیری (۱۱) نام شاگرد :
- القاسم بن برید العجلی
- الکافی ۳۳/۲/[۱/۱]: () علی بن إبراهیم عن أبيه عن بكر بن صالح عن القاسم بن برید قال حدثنا أبو عمرو الزبیری عن أبي عبد الله ع قال قلت له... قال
- روى القاسم بن برید العجلی عن أبي عمرو الزبیری ۱۰ رواية

- بناء على برمجة الدراية أبو عمرو الزبيرى مجهول لكن قد ورد فى مستدركات علم رجال الحديث:
- ١٧١٤٩ - أبو عمرو الزبيرى:
- هو محمد بن عمرو بن عبد الله بن مصعب بن الزبير، كما قاله النجاشى فى ترجمة عبد الله بن عبد الرحمن الزبيرى وعبد الله بن هارون أبى محمد الزبيرى. قال: وهم الزبيريون الثلاثة فى أصحابنا. انتهى.

أبو عمرو والزبيری

- ۵۷۴ - عبد الله بن هارون أبو محمد الزبيری
- بهذا يعرف. له كتاب في الإمامة و هي رسالة إلى المأمون.
- ۵۷۵ - عبد الله بن عبد الرحمن الزبيری
- له كتاب في الإمامة و كتاب سماه كتاب الاستفادة في الطعون على الأوائل و الرد على أصحاب الاجتهاد و القياس.
- و الزبيريون في أصحابنا ثلاثة هذان و **أبو عمرو محمد بن عمرو بن عبد الله بن مصعب بن الزبير**. رأيت بخط أبي العباس بن نوح فيما أوصى به إلى من كتبه.

- أقول: وأبو عمرو والزبيری - كما فی المستدرک - من علمائنا الإمامية، كثير الرواية ومقبولها. له أحاديث جیاد. منها فی أوائل كتاب الجهاد من الكافي طويل، وآخر فی كتاب الإيمان والكفر، وتقسيم الإيمان على الجوارح. ومن تأملهما علم غزارة علم الرجل وجودة قريحته، وأنه أهل لأن يخاطب بما لا يخاطب بها إلا جهابذة العلماء. انتهى ملخصا.

- أقول: ومن رواياته تفسير الإمام الصادق عليه السلام له قوله تعالى: (و كذلك جعلناكم أمةً وسطاً لتكونوا شهداء على الناس) - الآية، مع الاستدلال بهم صلوات الله عليهم. كمبا ج ٧ / ٧٢، وجد ج ٢٣ / ٣٥٠.
- وروايته المفصلة في تقسيم الإيمان على الجوارح وبيان ما وجب عليها. كتاب الإيمان ص ٢١٩، وجد ج ٦٩ / ٢٣.

- الذكاء الصناعى يقول: أبو عمرو الزبيرى هو إبراهيم بن حمزة الزبيرى، وهو من علماء ورواة الحديث عند أهل السنة والجماعة. ولد فى المدينة المنورة وتوفى فى سنة ٢٠٣ هـ. كان أحد شيوخ الإمام البخارى، وقد ذكر بالثقة والصدق من قبل عدة من علماء الحديث مثل أبو حاتم الرازى والنسائى وابن سعد.

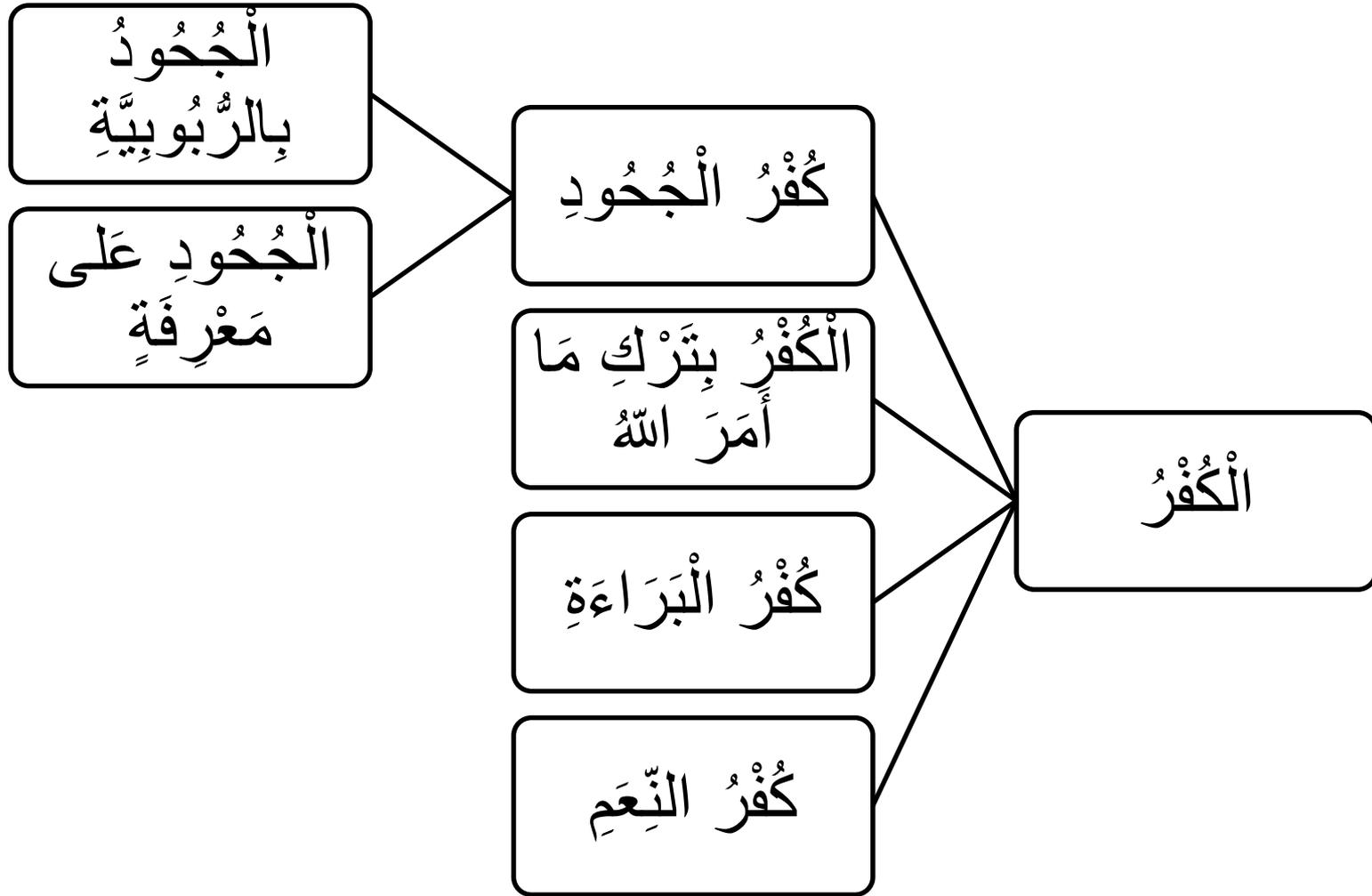
• إِلَى أَنْ قَالَ وَ الْوَجْهَ الرَّابِعُ مِنَ الْكُفْرِ تَرْكُ مَا أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِهِ - وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَسَأْتُمْ مَنْ بَعْضَ الْكُتُبِ وَ تَكْفُرُونَ بِبَعْضِ « ٢ » - فَكَفَرَهُمْ « ٣ » بِتَرْكِ مَا أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِهِ - وَ نَسَبَهُمْ إِلَى الْإِيمَانِ وَ لَمْ يَقْبَلَهُ مِنْهُمْ وَ لَمْ يَنْفَعَهُمْ عِنْدَهُ - فَقَالَ فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَرُدُّونَ إِلَى أَشَدِّ الْعَذَابِ « ٤ » الْحَدِيثُ.

-
- (١) - المحاسن ٧٩ - ٤.
- (٢) - الكافي ٢ - ٣٨٤ - ٥.
- (٣) - الكافي ٢ - ٣٨٨ - ١٩، و أوردہ فی الحدیث ١١ من الباب ١٢ من أبواب صفات القاضي.
- (٤) - المحاسن ٢١٦ - ١٠٣.
- (٥) - الكافي ٢ - ٣٨٩ - ١ و قد اختصره المصنف.
- (٦) - فی المصدر زیادة: و الجحود.
- (٧) - فی المصدر: معرفته.

١٦٦ - بَابُ وَجُوهِ الْكُفْرِ

- ١٦٦ - بَابُ وَجُوهِ الْكُفْرِ
- ٢٨٦٥ / ١. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ بَكْرِ بْنِ صَالِحٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ بَرِيدٍ «٦»، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الزَّبِيرِيِّ:
- عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: قُلْتُ لَهُ: أَخْبِرْنِي عَنْ وَجُوهِ الْكُفْرِ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.
- قَالَ: «الْكُفْرُ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَلَى خَمْسَةِ أَوْجُهٍ:
- فَمِنْهَا كُفْرُ الْجَحُودِ - وَالْجَحُودُ «٧» عَلَى وَجْهَيْنِ -

١٦٦ - بَابُ وَجُوهِ الْكُفْرِ



١٦٦- بَابُ وَجُوهِ الْكُفْرِ

- (٦). هكذا في «بر، بس» وظاهر «د» والوسائل والبحار. وفي «ب، ج، ز، بف، جر» والمطبوع: «يزيد».
- والقاسم هذا، هو القاسم بن بريد بن معاوية العجلي، وقد تقدمت في الكافي، ح ١٥٢١ و ١٥٢٩، وتأتي في الكافي، ح ٨٢٢٠، رواية بكر بن صالح، عن القاسم بن بريد، عن أبي عمرو الزبيرى. والظاهر أن الجميع قطعاً من خبر واحد، فلاحظ. راجع: رجال النجاشى، ص ٣١٣، الرقم ٨٥٧؛ رجال الطوسى، ص ٢٧٣، الرقم ٣٩٤٧ و ص ٣٤٢، الرقم ٥٠٩٦ (ط دار الحديث)؛ ج ٤، ص: ١٤٩

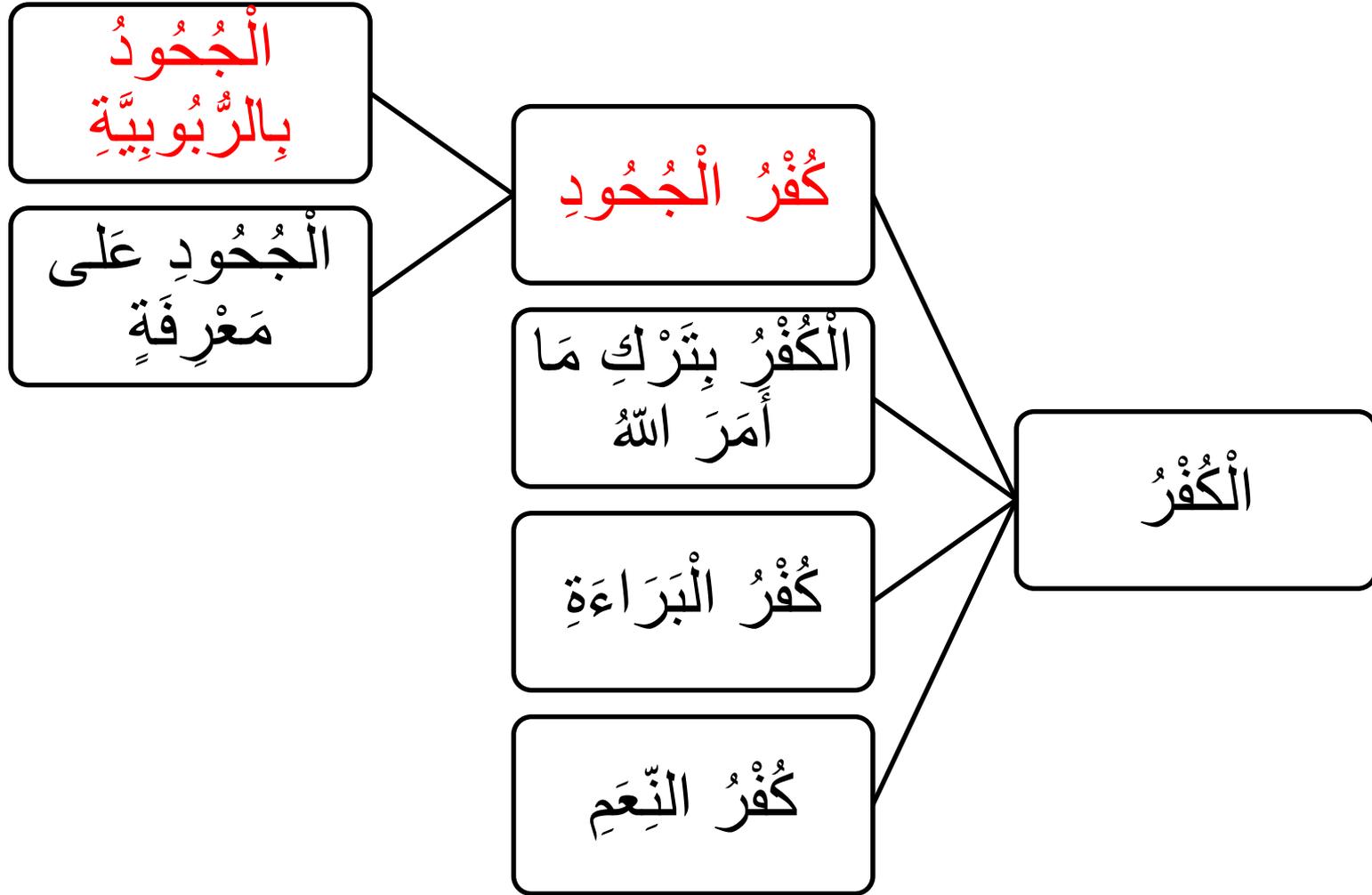
١٦٦ - بَابُ وُجُوهِ الْكُفْرِ

- (٧). في «ب، بس» والوسائل: - / «والجحود». و «الجحود»: الإنكار مع العلم. الصحاح، ج ٢، ص ٤٥١ (جحد).

١٦٦ - بَابُ وَجُوهِ الْكُفْرِ

- وَ الْكُفْرُ «١» بِتَرْكِ «٢» مَا أَمَرَ اللَّهُ «٣»، وَ كُفْرُ الْبِرَاءَةِ، وَ كُفْرُ النَّعْمِ «٤».

١٦٦ - بَابُ وَجُوهِ الْكُفْرِ



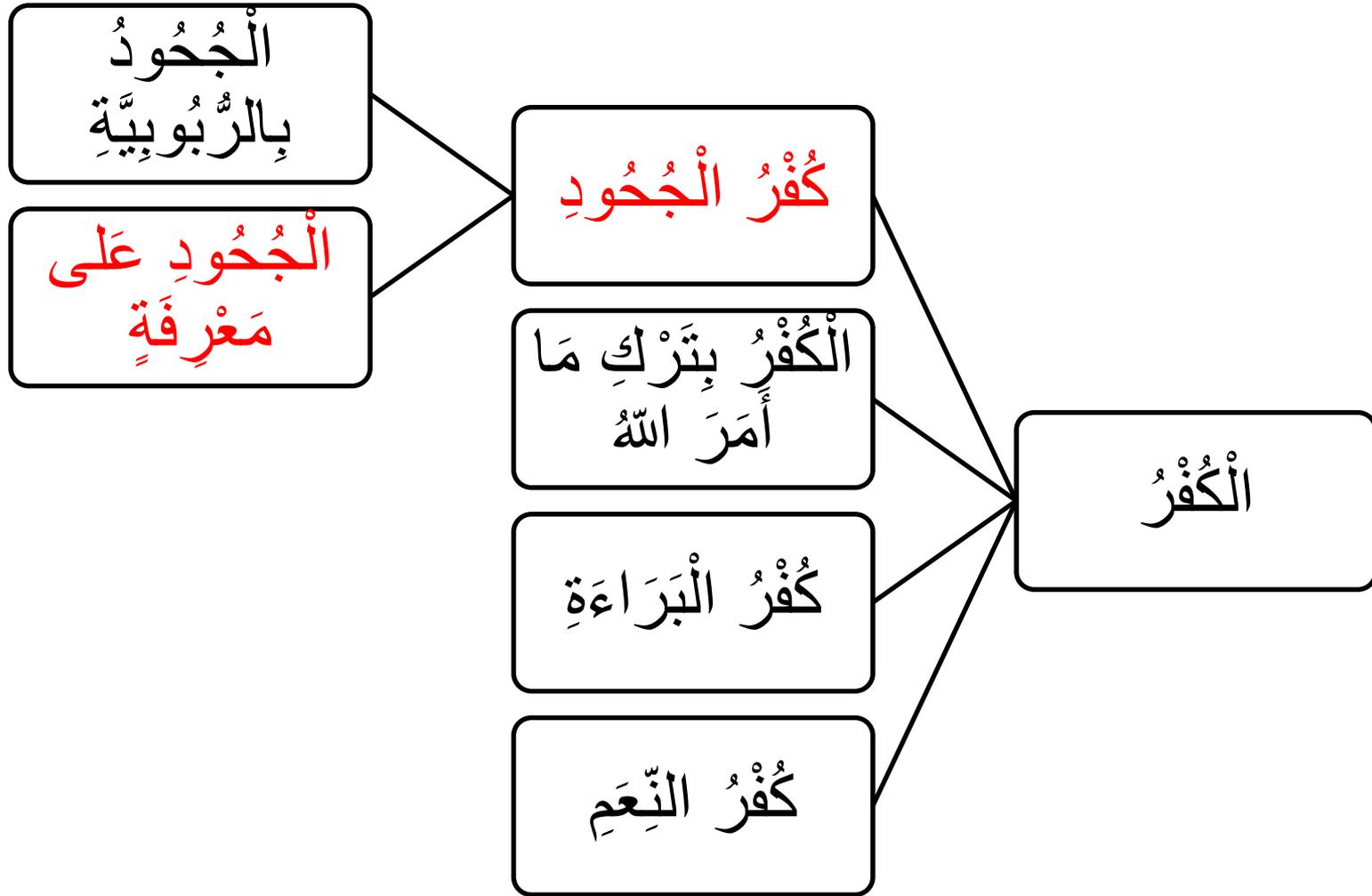
١٦٦ - بَابُ وَجُوهِ الْكُفْرِ

- فَأَمَّا «٥» كُفْرُ الْجَحُودِ، فَهُوَ الْجَحُودُ بِالرَّبُوبِيَّةِ، وَهُوَ قَوْلُ مَنْ يَقُولُ: لَأَرْبُ، وَ لَأَجْنَةُ، وَ لَأَنَارُ، وَ هُوَ قَوْلُ صَنَفَيْنِ مِنَ الزَّنَادِقَةِ يُقَالُ لَهُمُ: الدَّهْرِيَّةُ، وَ هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ: «وَ مَا يَهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ» «٦» وَ هُوَ دِينَ وَضَعُوهُ لَأَنْفُسِهِمْ بِالْأَسْتِحْسَانِ مِنْهُمْ «٧» عَلَيَّ غَيْرُ تَثْبِتِ «٨» مِنْهُمْ وَ لَأَتَحْقِيقَ لَشَيْءٍ «٩» مِمَّا يَقُولُونَ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ: «إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ» «١٠»

١٦٦ - بَابُ وَجُوهِ الْكُفْرِ

• أَنَّ ذَلِكَ كَمَا يَقُولُونَ، وَقَالَ: «إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سِوَاءَ عَلَيْهِمْ أُنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ» «١١» يَعْنِي بِتَوْحِيدِ اللَّهِ تَعَالَى «١٢»، فَهَذَا أَحَدُ وَجُوهِ الْكُفْرِ.

١٦٦ - بَابُ وَجُوهِ الْكُفْرِ



١٦٦ - بَابُ وَجُوهِ الْكُفْرِ

• وَأَمَّا الْوَجْهُ الْآخِرُ مِنْ «١٣» الْجَحُودِ عَلَيَّ مَعْرِفَةً
«١٤»، فَهُوَ «١٥» أَنْ يَجْحَدَ الْجَاهِدَ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ حَقٌّ
قَدْ اسْتَقَرَّ «١٦» عِنْدَهُ، وَقَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: «وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا» «١٧» وَ
قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: «وَكَانُوا مِنْ قَبْلِ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَيَّ
الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ
عَلَى الْكَافِرِينَ» «١٨» فَهَذَا تَفْسِيرٌ وَجْهِي الْجَحُودِ.

١٦٦ - بَابُ وَجُوهِ الْكُفْرِ

- (١). فى «ب، ج، د، ز، ص، بر، بف»: «فالكفر».
- (٢). فى «بف»: «ترك».
- (٣). فى «ز» والوسائل: + / «به».

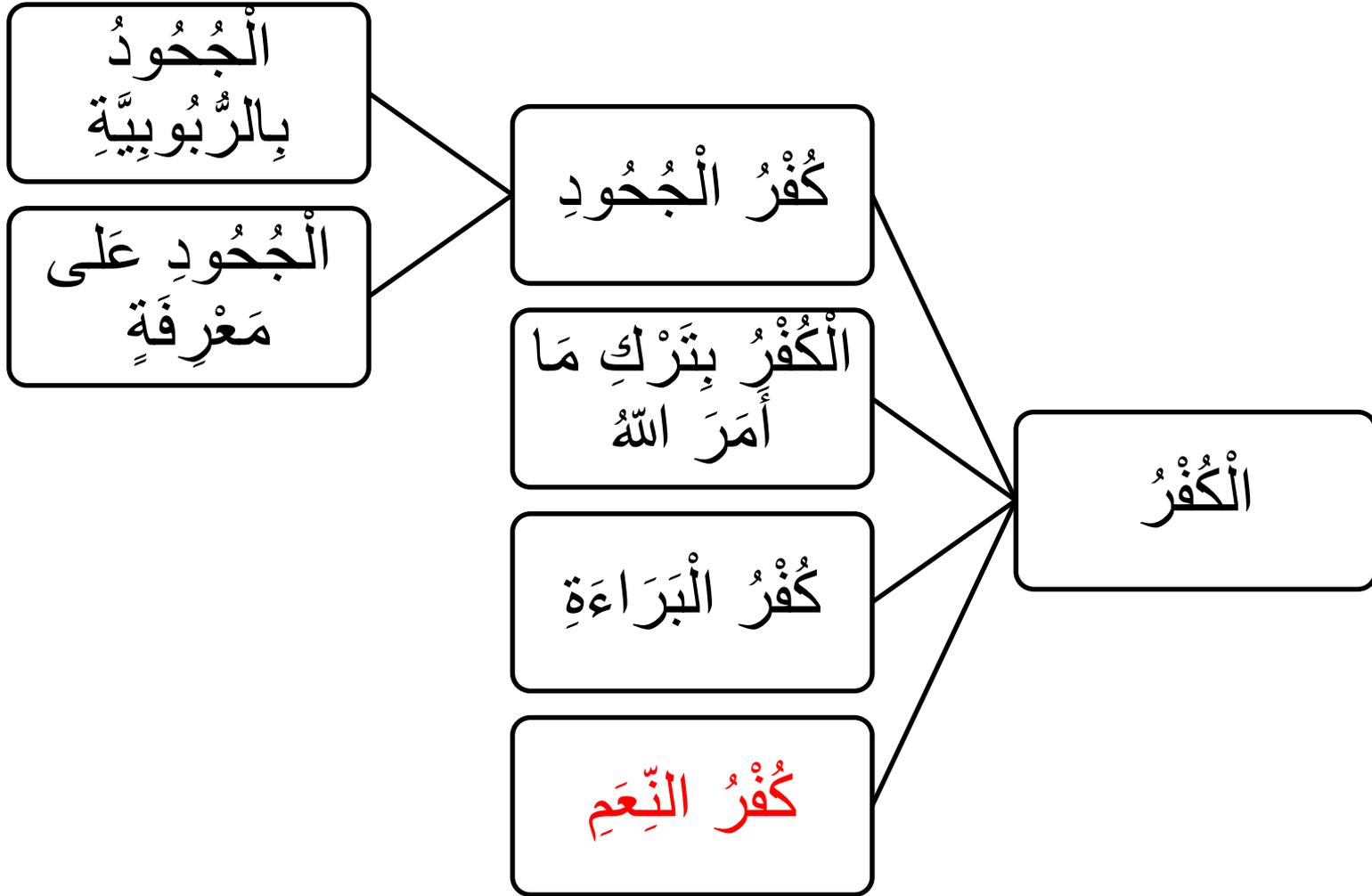
١٦٦ - بَابُ وَجُوهِ الْكُفْرِ

- (٤). فى «بر» والوافى: «النعمة».
- (٥). فى «بر»: «وأما».
- (٦). الجائية (٤٥): ٢٤.
- (٧). هكذا فى «ب، ج، د، ز، ص، بر، بس، بف» والوافى. وفى المطبوع: - / «منهم».
- (٨). فى «ج»: «تثبت». وتثبت فى الأمر واستثبت فيه: إذا تأنى. أساس البلاغة، ص ٤٢ (ثبت).
- (٩). فى «ج، ص»: «بشىء».
- (١٠). البقرة (٢): ٧٨؛ الجائية (٤٥): ٢٤.
- (١١). البقرة (٢): ٦.
- (١٢). وفى الوافى: «وخصّ نفى الإيمان فى الآية بتوحيد اللّٰه لأنّ سائر ما يكفرون به من توابع التوحيد».
- (١٣). فى الوسائل: - / «و هو قول من - إلى - الوجه الآخر من».

١٦٦ - بَابُ وَجُوهِ الْكُفْرِ

- (١٤). في الوافي: «هكذا في النسخ التي رأيناها. والصواب: «وأما الوجه الآخر من الجحود، فهو الجحود على معرفة». ولعله سقط من قلم النساخ. وهذا الكفر هو كفر اليهود».
- (١٥). هكذا في «د، بح، بف، جس، جل». وفي سائر النسخ والمطبوع: «وهو».
- (١٦). في «بر، بف» والوافي: «قد استيقن».
- (١٧). النمل (٢٧): ١٤.
- (١٨). البقرة (٢): ٨٩.

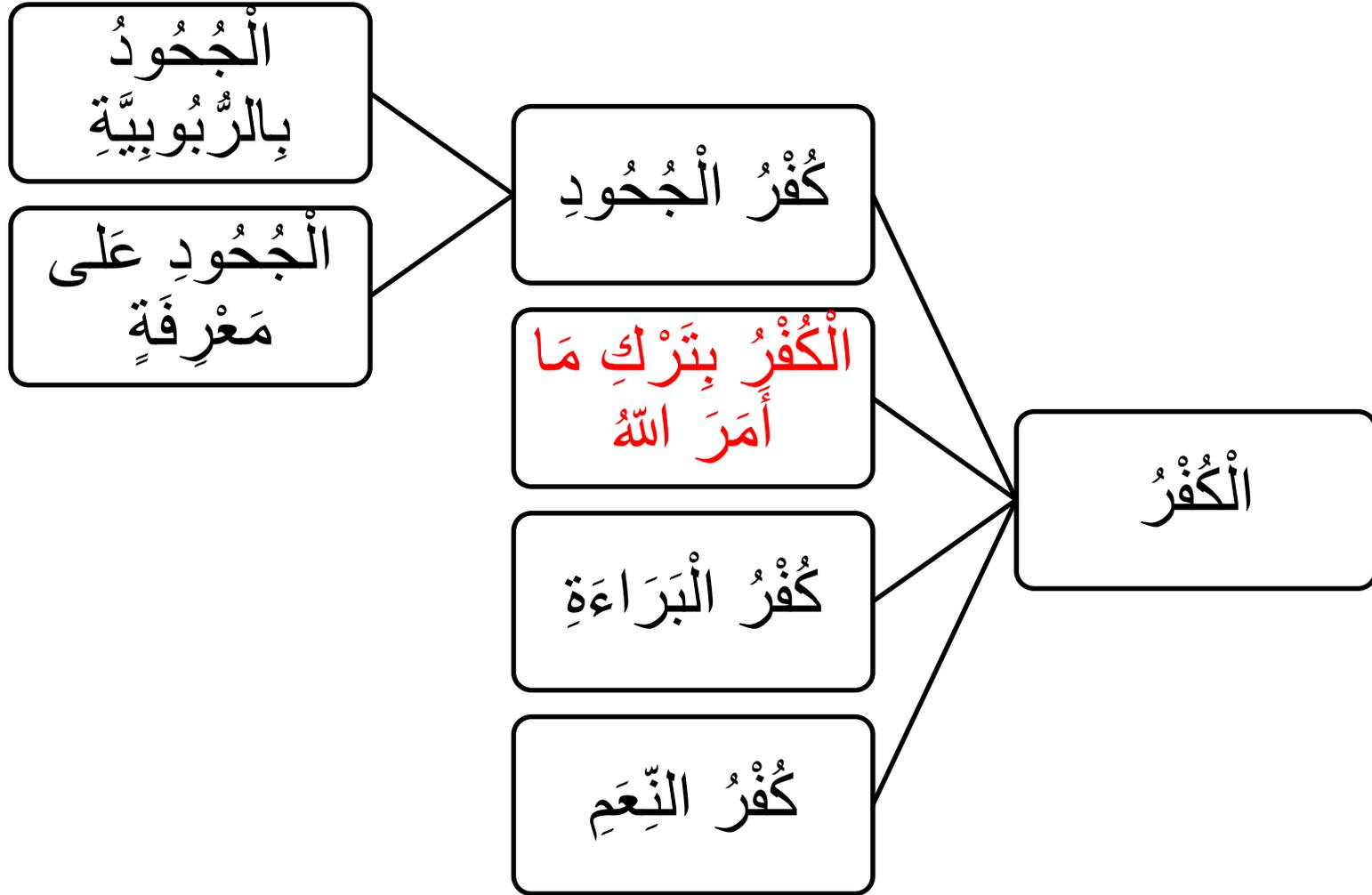
١٦٦ - بَابُ وَجُوهِ الْكُفْرِ



١٦٦ - بَابُ وَجْهِ الْكُفْرِ

• وَالْوَجْهُ الثَّلَاثُ مِنَ الْكُفْرِ **كُفْرُ النِّعَمِ** «١»، وَذَلِكَ «٢»
 قَوْلُهُ «٣» تَعَالَى ۖ يَحْكِي قَوْلَ سَلِيمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:
 «هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي أَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ وَ مِنْ
 شُكْرٍ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمِنْ كَفْرٍ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ
 كَرِيمٌ» «٤» وَ قَالَ: «لئن شُكْرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَ لئن كَفَرْتُمْ
 إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ» «٥» وَ قَالَ: «فَاذْكُرُونِي أَذْكَرْكُمْ وَ
 أَشْكُرُوا لِي وَ لَأُتَكْفِرَنَّ» «٦».

١٦٦ - بَابُ وَجُوهِ الْكُفْرِ



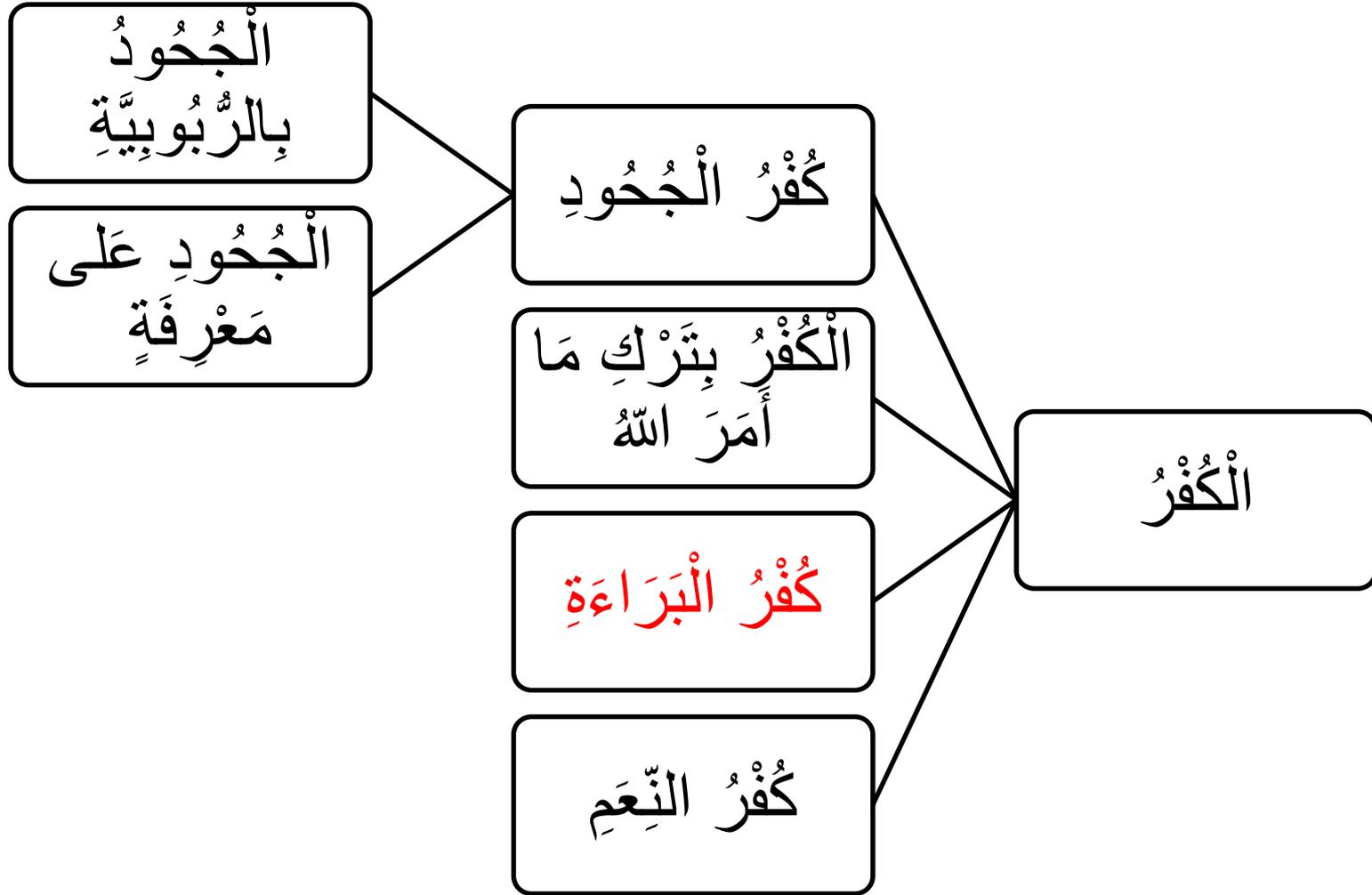
١٦٦ - بَابُ وَجُوهِ الْكُفْرِ

• وَالْوَجْهَ الرَّابِعُ مِنْ الْكُفْرِ تَرَكَ مَا أَمَرَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - بِهِ
 «٧»، وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: «وَإِذَا أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لَآ
 تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ وَلَا تَخْرُجُونَ أَنْفُسَكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ ثُمَّ
 أَقْرَرْتُمْ وَأَنْتُمْ تُشْهِدُونَ ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنْفُسَكُمْ وَ
 تَخْرُجُونَ فَرِيقًا مِنْكُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِم بِالْإِثْمِ وَ
 الْعَدْوَانِ وَإِنْ يَأْتِوكُمْ أَسَارِي تَفَادَوْهُمْ وَهُوَ مُحْرَمٌ عَلَيْكُمْ
 إِخْرَاجَهُمْ أَفْتَوُمُنُونَ بَعْضُ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ فَمَا
 جِزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ» «٨»

١٦٦ - بَابُ وَجُوهِ الْكُفْرِ

• فَكَفَرَهُمْ «٩» بِتَرْكِ مَا أَمَرَ «١٠» إِلَّاهُ - عَزَّ وَجَلَّ - بِهِ
 «١١»، وَ نَسَبَهُمْ إِلَى الْإِيمَانِ، وَ لَمْ يَقْبَلَهُ مِنْهُمْ، وَ لَمْ يَنْفَعَهُمْ
 عِنْدَهُ، فَقَالَ «١٢»: «فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ
 إِلَّا خِزْيًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ
 إِلَىٰ أَشَدِّ الْعَذَابِ وَ مَا لِلَّهِ بِغَيْرِ عَمَلٍ تَعْمَلُونَ»
 «١٣».

١٦٦ - بَابُ وَجُوهِ الْكُفْرِ



١٦٦ - بَابُ وَجُوهِ الْكُفْرِ

• وَالْوَجْهُ «١٤» الْخَامِسُ مِنَ الْكُفْرِ **كُفْرُ الْبِرَاءَةِ**، وَذَلِكَ قَوْلُهُ - عَزَّ وَجَلَّ - يَحْكِي قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّى تَأْمَنُوا بِاللَّهِ وَحْدَهُ» «١» يَعْنِي تَبَرُّانَا مِنْكُمْ، وَقَالَ: يَذْكُرُ إِبْلِيسَ وَتَبَرُّتَهُ «٢» مِنْ أَوْلِيَائِهِ مِنَ الْإِنْسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ:

• ٣٩١ / ٢

١٦٦ - بَابُ وَجُوهِ الْكُفْرِ

- (١). في «ز، بر، بف» والوافي: «النعمة».
- (٢). في «ب»: «وهذا».
- (٣). في الوافي: «قول اللّ ه».
- (٤). النمل (٢٧): ٤٠.
- (٥). إبراهيم (١٤): ٧.
- (٦). البقرة (٢): ١٥٢.
- (٧). في «ب»: «به عزّ وجلّ».
- (٨). البقرة (٢): ٨٤ - ٨٥. وفي «بر» والوافي والوسائل: - / «فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ».
- (٩). في «ز»: «وكفرهم».
- (١٠). في الوسائل: «أمرهم».
- (١١). في «ب، بس»: - / «به».
- (١٢). في شرح المازندراني: - / «فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ» - إلى - عنده فقال».
- (١٣). البقرة (٢): ٨٥. وفي «ج، د، ز» ومراءة العقول: «يعملون». وقال في المراءة نقلًا عن تفسير الإمام عليه السلام: «أى يعمل هؤلاء اليهود».
- (١٤). في «بس»: «فالوجه».

١٦٦ - بَابُ وَجُوهِ الْكُفْرِ

- «إِنِّي كَفَرْتُ بِمِثْلِ مَا أَشْرَكْتُمُونَ» «٣» مِنْ قَبْلُ «٤» وَقَالَ: «إِنَّمَا اتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا مَوَدَّةَ بَيْنِكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ» «٥» وَيَلْعَنُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا «٦» يَعْنِي «٧» يَتَّبِرًا «٨» بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ. «٩»

١٦٦ - بَابُ وَجُوهِ الْكُفْرِ

- (١). الممتحنة (٦٠): ٤.
- (٢). في «ب، د، ز، ص، بر» والوافي: «تبريه» على بناء التفعّل.
- (٣). هكذا في القرآن و «ج، بر». وفي سائر النسخ والمطبوع: «أشركتموني».
- (٤). إبراهيم (١٤): ٢٢.
- (٥). في «بر» والوافي: «إلى قوله» بدل «مودة بينكم - إلى - ببعض».

١٦٦ - بَابُ وَجُوهِ الْكُفْرِ

- (٦). العنكبوت (٢٩): ٢٥.
- (٧). فى «ب» -: / «يعنى».
- (٨). فى «ز، بر»: «تبراً». وفى «ص»: «تبراً» بحذف إحدى التاءين.
- (٩). تفسير القمى، ج ١، ص ٣٢، عن أبيه، عن بكر بن صالح، عن أبي عمر الزبيدى، إلى قوله: «فَلَمْ أَجِءْهُمْ مِا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ». تفسير العياشى، ج ١، ص ٤٨، ح ٦٧، عن أبي عمرو الزبيرى، من قوله: «وَالْوَجْهَ الرَّابِعَ مِنَ الْكُفْرِ تَرَكَ مَا أَمَرَ اللّٰهُ» إلى قوله: «وَمَا اللّٰهُ بِغِاْفِلٍ عَمِّا تَعْمَلُونَ». وفيه، ص ٦٧، ح ١٢١، عن أبي عمرو الزبيرى هكذا: «الْكَفْرُ فِى كِتَابِ اللّٰهِ عَلَى خَمْسَةِ أَوْجِهٍ فَمِنْهَا كَفَرِ النَّعْمِ...» إلى قوله: «وَاشْكُرُوا لى وَلا تَكْفُرُونَ»، وفى كلهما مع اختلاف يسير الوافى، ج ٤، ص ١٨٥، ح ١٧٩١؛ الوسائل، ج ١، ص ٣٢، ح ٤٨، إلى قوله: «فمِا جزِاِءٌ مِّنْ يَفْعَلُ ذٰلِكَ مِنْكُمْ» إلى آخر الآية؛ البحار، ج ٨، ص ٣٠٨، ح ٧٣، إلى قوله: «وهو قول صنّفين من الزنادقة يقال لهم: الدهرية».

• ۴۹ - ۱۰ - «۵» و عنه عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن سنان قال: سألت أبا عبد الله ع عن الرجل يرتكب الكبيرة فيموت - هل يخرج له ذلك من الإسلام - وإن عذب كان عذابه كعذاب المشركين - أم له مدة و انقطاع - فقال من ارتكب كبيرة من الكبائر - **فزع عم أنها حلال** أخرجه ذلك من الإسلام - و عذب أشد العذاب و **إن كان معترفا أنه ذنب** «۶» - و مات عليها أخرجه من الإيمان و لم يخرج له من الإسلام - و كان عذابه أهون من عذاب الأول.

• ٥٠- ١١- «٧» وَ عَنْهُ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ
 صَدَقَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ فِي حَدِيثٍ فَقِيلَ لَهُ أَرَأَيْتَ
 الْمُرْتَكِبَ لِلْكَبِيرَةِ - يَمُوتُ عَلَيْهَا أَوْ تَخْرُجُهُ مِنَ الْإِيمَانِ - وَإِنْ
 عَذِبَ بِهَا فَيَكُونُ عَذَابُهُ كَعَذَابِ الْمُشْرِكِينَ - أَوْ لَهُ انْقِطَاعٌ -
 قَالَ يَخْرُجُ مِنَ الْإِسْلَامِ إِذَا زَعَمَ أَنَّهَا حَلَالٌ - وَ لِذَلِكَ يُعَذَّبُ
 بِأَشَدِّ الْعَذَابِ - وَ إِنْ كَانَ مُعْتَرِفًا بِأَنَّهَا كَبِيرَةٌ - وَ أَنَّهَا «٨»
 عَلَيْهِ حَرَامٌ - وَ أَنَّهُ يُعَذَّبُ عَلَيْهَا - وَ أَنَّهَا غَيْرُ حَلَالٍ فَإِنَّهُ
 مُعَذَّبٌ عَلَيْهَا - وَ هُوَ أَهْوَنُ عَذَابًا مِنَ الْأَوَّلِ - وَ يَخْرُجُهُ مِنَ
 الْإِيمَانِ وَ لَا يَخْرُجُهُ مِنَ الْإِسْلَامِ. وسائل الشيعة، ج ١، ص: ٣٣

-
- (١) - النمل ٢٧ - ١٤
- (٢) - البقرة ٢ - ٨٥.
- (٣) - فى نسخة: فكفروا، (منه قدّه).
- (٤) - البقرة ٢ - ٨٥.
- (٥) - الكافى ٢ - ٢٨٥ - ٢٣.
- (٦) - فى المصدر: أذنب.
- (٧) - الكافى ٢ - ٢٨٠ - ١٠، و ياتى صدره فى الحديث ١٣ من الباب ٤٦ من أبواب جهاد النفس.
- (٨) - فى نسخة: و هى (منه قدّه).

• ٥١ - ١٢ - «١» و عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى عن داود بن الحصين عن عمر بن حنظلة عن أبي عبد الله ع في حديث طويل في رجلين من أصحابنا بينهما منازعة في دين أو ميراث - قال ينظران إلى من كان منكم قد روى حديثنا - ونظر في حلالنا و حرامنا - و عرف أحكامنا فليرضوا به حكماً - فإنني قد جعلته عليكم حكماً -

• فَإِذَا حَكَمَ بِحُكْمِنَا فَلَمْ يَقْبَلْهُ مِنْهُ - فَإِنَّمَا اسْتَخَفَّ بِحُكْمِ اللَّهِ -
 وَ عَلَيْنَا رَدٌّ وَ الرَّادُّ عَلَيْنَا الرَّادُّ عَلَى اللَّهِ - وَ هُوَ عَلَى حَدِّ
 الشَّرْكِ بِاللَّهِ.

• ٥٢ - ١٣ - «٢» وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضِيلِ عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ الْكِنَانِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: قِيلَ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَ مِنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ - وَأَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ صَ كَانَ مُؤْمِنًا - قَالَ فَأَيْنَ فَرَائِضُ اللَّهِ إِلَى أَنْ قَالَ - ثُمَّ قَالَ فَمَا بَالُ مَنْ جَحَدَ الْفَرَائِضَ كَانَ كَافِرًا.

• ٥٣ - ١٤ - «٣» وَ عَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ بَعْضِ أَصْحَابِهِ
 عَنِ آدَمَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنِ مِهْرَانَ عَنِ الْحُسَيْنِ
 بْنِ مَيْمُونٍ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ عَنِ أَبِي جَعْفَرٍ فِي حَدِيثٍ
 طَوِيلٍ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ لَمَّا أَدْنَى لِمُحَمَّدٍ ص - فِي الْخُرُوجِ مِنْ
 مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ أَنْزَلَ عَلَيْهِ الْحُدُودَ - وَ قَسَمَةَ الْفَرَائِضَ - وَ
 أَخْبَرَهُ بِالْمَعَاصِي الَّتِي أَوْجَبَ اللَّهُ عَلَيْهَا - وَ بِهَا النَّارَ لِمَنْ
 عَمِلَ بِهَا -

• (١) - الكافي ١ - ٦٧ - ١٠، و رواه أيضا الشيخ في التهذيب ٦ - ٣٠١ - ٨٤٥، و الصدوق في الفقيه ٣ - ٨ - ٣٢٣٣، و الطبرسي في الاحتجاج ٣٥٥ في باب احتجاج الامام الصادق (عليه السلام) على الزنادقة، و أورده في الحديث ١ من الباب ٩ من أبواب صفات القاضي.

• (٢) - الكافي ٢ - ٣٣ - ٢.

• (٣) - الكافي ٢ - ٢٨ - ١.

• **وَأَنْزَلَ فِي بَيَانِ الْقَاتِلِ -** وَ مَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ
 جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا - وَ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَ لَعَنَهُ وَ أَعَدَّ لَهُ
 عَذَابًا عَظِيمًا «١» - وَ لَا يَلْعَنُ اللَّهُ مُؤْمِنًا - وَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ
 جَلَّ إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْكُفْرَيْنَ وَ أَعَدَّ لَهُمْ سَعِيرًا. خَالِدًا فِيهَا
 فِيهَا أَبَدًا لَّا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَ لَا نَصِيرًا «٢» - **وَأَنْزَلَ فِي**
مَالِ الْيَتَامَى - إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا -
 إِنَّهُمْ يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَ سَيَصْلُونَ سَعِيرًا «٣» -

• **وَ أَنْزَلَ فِي الْكَيْلِ - وَيَلٌ لِّلْمُطَفِّينَ «٤» -** وَ لَمْ يَجْعَلِ الْوَيْلَ لِأَحَدٍ حَتَّى يَسْمِيَهُ كَافِرًا - قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مَّشْهَدٍ يَوْمٍ عَظِيمٍ «٥» - **وَ أَنْزَلَ فِي الْعَهْدِ** إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا - أُولَئِكَ لَئِيَّا خَلَوْا بِكُمْ لَمْ يَأْتِيَهُمْ فِي الْآخِرَةِ «٦» الْآيَةُ - وَ الْخُلَاقِ النَّصِيبِ فَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ فِي الْآخِرَةِ - فَبِأَى شَيْءٍ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ -

• **وَ أَنْزَلَ بِالْمَدِينَةِ -** الزَّانِي لَإِذَا يَنْكحُ إِذَا زَانِيَةً أَوْ
 مَشْرِكَةً - وَ الزَّانِيَةَ لَإِذَا يَنْكحُهَا إِذَا زَانٍ أَوْ مَشْرِكٌ -
 وَ حَرَّمَ ذَٰلِكَ عَلَيِ الْمُؤْمِنِينَ «٧» - فَلَمْ يَسْمِ اللَّهَ الزَّانِي
 مُؤْمِنًا وَ لَا الزَّانِيَةَ مُؤْمِنَةً - وَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لَيْسَ يَمْتَرِي
 «٨» فِيهِ أَهْلُ الْعِلْمِ - أَنَّهُ قَالَ لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَ هُوَ
 مُؤْمِنٌ - فَإِنَّهُ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ خَلَعَ عَنْهُ الْإِيمَانَ كَخَلَعَ الْقَمِيصَ -

• **و نَزَلَ بِالْمَدِينَةِ -** وَ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصِنَاتِ إِلَى قَوْلِهِ - وَ
 أُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا «٩» - فَبَرَّاهُ
 اللَّهُ مَا كَانَ مَقِيمًا عَلَى الْفِرْيَةِ مِنْ أَنْ يُسْمَى بِالْإِيمَانِ - قَالَ
 اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَفَمَنْ كَفَرَ أَنْ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَفَرَ أَنْ فَاسِقًا
 لَئِنْ يَسْتَوُونَ «١٠» -

-
- (١) - النساء ٤ - ٩٣.
 - (٢) - الأحزاب ٣٣ - ٦٤ - ٦٥.

خارج الفقه ارتداد

- (٣) - النساء ٤ - ١٠.
- (٤) - المطففين ٨٣ - ١.
- (٥) - مريم ١٩ - ٣٧.
- (٦) - آل عمران ٣ - ٧٧.
- (٧) - النور ٣٤ - ٣.
- (٨) - الامتراء في الشيء: الشك فيه (لسان العرب ١٥ - ٢٧٨).
- (٩) - النور ٢٤ - ٤ - ٥.
- (١٠) - السجدة ٣٢ - ١٨.

• وَ جَعَلَهُ اللَّهُ مُنَافِقًا - قَالَ اللَّهُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ هُمُ
 الْفُاسِقُونَ «١» - وَ جَعَلَهُ مَلْعُونًا فَقَالَ - إِنَّ الَّذِينَ
 يَرْمُونَ الْمُحْصِنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ - لَعْنُوا
 فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ «٢».

• ٥٤ - ١٥ - «٣» الحسن بن علي بن شعبة في تحف العقول عن الصادق ع في حديث قال: و يخرج من الإيمان بخمس جهات من الفعل - كلها متشابهات معروفات - الكفر والشرك والضلال والفسق وركوب الكبائر -

• فَمَعْنَى **الْكُفْرِ** - كُلُّ مَعْصِيَةٍ عَصَى اللَّهَ بِهَا بِجَهَةِ الْجَحْدِ وَ
 الْإِنْكَارِ - وَ الْأَسْتِخْفَافِ وَ التَّهَاوُنِ فِي كُلِّ مَا دَقَّ وَ جَلَّ - وَ
 فَاعِلُهُ كَافِرٌ وَ مَعْنَاهُ مَعْنَى كُفْرٍ «٤» مِنْ أَىِّ مَلَّةٍ كَانَ - وَ مِنْ
 أَىِّ فَرْقَةٍ كَانَ - بَعْدَ أَنْ يَكُونَ «٥» بِهَذِهِ الصِّفَاتِ فَهُوَ كَافِرٌ -
 إِلَيَّ أَنْ قَالَ فَإِنْ كَانَ هُوَ الَّذِي مَالَ بِهَوَاهُ - إِلَيَّ وَجْهٍ مِنْ
 وَجْهِهِ الْمَعْصِيَةِ بِجَهَةِ الْجَحْدِ - وَ الْأَسْتِخْفَافِ وَ التَّهَاوُنِ فَقَدْ
 كَفَرَ - وَ إِنْ هُوَ مَالَ بِهَوَاهُ إِلَيَّ التَّدِينِ بِجَهَةِ التَّأْوِيلِ - وَ التَّقْلِيدِ
 وَ التَّسْلِيمِ وَ الرِّضَا - بِقَوْلِ الْأَبَاءِ وَ الْأَسْلَافِ فَقَدْ أَشْرَكَ.

• ٥٦ - ١٧ - «٨» محمد بن علي بن الحسين بن بابويه
 رضي الله عنه في كتاب عقاب الأعمال عن علي بن
 أحمد عن محمد بن جعفر الأسدي عن موسى بن
 عمران النخعي عن الحسين بن يزيد القمي «١» عن
 محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن أبي عبد الله ع
 في حديث

-
- (١) - التوبة ٩ - ٦٧.
- (٢) - النور ٢٣ - ٢٤.
- (٣) - تحف العقول ٢٢٤.

- (٤) - في المصدر: الكفر.
- (٥) - و فيه: تكون منه معصية.
- (٦) - تفسير القمي ٢ - ٣٩٨.
- (٧) - الانسان ٧٦ - ٣.
- (٨) - عقاب الأعمال ٢٩٤ - ١.

• قَالَ: لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى عَبْدِهِ - وَ لَا يُزَكِّيهِ إِذَا تَرَكَ فَرِيضَةً
 مِنْ فَرَائِضِ اللَّهِ - أَوْ ارْتَكَبَ كَبِيرَةً مِنَ الْكِبَائِرِ - قَالَ
 قُلْتُ: لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِ - قَالَ نَعَمْ قَدْ أَشْرَكَ بِاللَّهِ قُلْتُ
 أَشْرَكَ بِاللَّهِ - قَالَ نَعَمْ إِنْ لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ أَمْرَهُ بِأَمْرٍ وَأَمْرَهُ إِبْلِيسَ
 بِأَمْرٍ - فَتَرَكَ مَا أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ - وَ صَارَ إِلَى مَا
 أَمَرَ بِهِ إِبْلِيسَ - فَهَذَا مَعَ إِبْلِيسَ فِي الدَّرَكِ السَّابِعِ مِنَ
 النَّارِ.

• ٥٧ - ١٨ - «٢» وَ فِي كِتَابِ التَّوْحِيدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
 الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ قَالَ وَ أُورِدَهُ فِي جَامِعِهِ عَنْ
 مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنِ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ عَنِ حَمَادِ بْنِ عَثْمَانَ عَنِ
 عَبْدِ الرَّحِيمِ الْقَصِيرِ «٣» عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ

- قال: الإسلام قبل الإيمان - وهو يشارك الإيمان - فإذا أتى العبد بكبيرة من كبائر المعاصي - أو صغيرة من صغائر المعاصي التي نهى الله عنها - كان خارجاً من الإيمان - و ثابتاً عليه اسم الإسلام - فإن تاب واستغفر عاد إلى الإيمان - ولم يخرج به إلى الكفر والجحود والاستحلال - وإذا قال للحلال هذا حرام - وللحرام هذا حلال - و دان بذلك - فعندها يكون خارجاً من الإيمان و الإسلام إلى الكفر.

• و رواه الكليني عن علي بن إبراهيم عن العباس بن معروف مثله «٤».

• ٥٨-١٩-«٥» محمد بن الحسن الصفار في كتاب بصائر الدرجات عن عبد الله بن محمد يعني ابن عيسى عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن محمد بن

(١)- في المصدر التوفلي بدل (القمي).

(٢)- التوحيد ٢٢٤.

(٣)- في المصدر: قال كتبت علي يدى عبد الملك بن أعين الى أبي عبد الله (عليه السلام): جعلت فداك.

(٤)- الكافي ٢-٢٧-١، و أورده في الحديث ٥٠ من الباب ١٠ من أبواب حد المرتد و الحديث ٣ من الباب ٦ من أبواب بقية الحدود.

(٥)- بصائر الدرجات ٢٤٤-١٥.

وسائل الشيعة، ج ١، ص: ٣٨

عبد الله عن يونس عن عمر بن يزيد قال: قلت لأبي عبد الله ع- أ رأيت من لم يقم (بأنكم في ليلة القدر كما ذكرت) «١»- و لم يجده- قال أما إذا قامت عليه الحجة- ممن يتق به في علمنا فلم يتق به فهو كافر- و أما من لم يسمع ذلك فهو في عذر حتى يسمع- ثم قال أبو عبد الله ع يؤمن بالله و يؤمن بالمؤمنين.

٥٩-٢٠-«٢» أحمد بن أبي عبد الله البرقي في المجاسين عن أبيه عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن عبد الله بن مسكان عن أبي بصير يعني ليث بن البختري المرادي قال: قلت لأبي عبد الله ع- أ رأيت المراد علي هذا الأمر كالمراد عليكم- فقال يا أبا محمد من رد عليك هذا الأمر- فهو كالمراد علي رسول الله و علي الله عز و جل.

و رواه الكليني عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن محمد بن خالد و الحسين بن سعيد جميعاً عن النضر بن سويد مثله «٣».

٦٠-٢١-«٤» و عن عدة من أصحابنا عن علي بن أسباط عن عمه يعقوب عن زرارة عن أبي جعفر ع قال: من اجتري علي الله في المعصية- و ارتكاب الكبائر فهو كافر- و من نصب ديناً غير دين الله فهو مشرك.

٦١-٢٢-«٥» محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشي في كتاب الرجال عن علي بن محمد بن قتيبة عن أحمد بن إبراهيم المراغي قال ورد توقيع علي القاسم بن العلاء «٦» و ذكر توقيعاً شريفاً يقول فيه- فإنه لا عذر لأحد من مواليها- في التشكيك فيما يؤديه عنا ثقاتنا- قد عرفوا باننا نفاوضهم سرنا- و نحملهم إياه

(١)- في المصدر: بما ياتيكم في ليلة القدر كما ذكر.

(٢)- المحاسن ١٨٥-١٩٤.

(٣)- الكافي ٨-١٤٦-١٢٠.

(٤)- المحاسن ٢٠٩-٧٥.

(٥)- رجال الكشي ٢-٨١٦-١٠٢٠.

• (٦) - في المصدر: ورد على القاسم بن العلاء نسخة.

• وسائل الشيعة، ج ١، ص: ٣٩

• إِلَيْهِمُ الْحَدِيثَ.

• أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي أَوَائِلِ كُتُبِ الْعِبَادَاتِ وَ فِي كِتَابِ
الْحُدُودِ وَ غَيْرِ ذَلِكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ثُمَّ إِنَّ بَعْضَ هَذِهِ الْأَحَادِيثِ
مُطْلَقٌ يَتَعَيَّنُ حَمْلُهُ عَلَى التَّفْصِيلِ السَّابِقِ لِلتَّصْرِيحِ بِهِ كَمَا عَرَفْتُ «١».

• «٥» ٢ بَابُ قَتْلِ مَنْ أَفْطَرَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ مُسْتَحِلًّا وَ تَعْزِيرِ مَنْ أَفْطَرَ فِيهِ غَيْرَ مُسْتَحِلٍّ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَ ثَانِيًا وَ قَتْلِهِ ثَالِثًا

• ۱۳۳۴ - ۱ - «۶» محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن بريد العجلي قال: سئل أبو جعفر عن رجل شهد عليه شهود - أنه أفطر من شهر رمضان ثلاثة أيام - قال يسأل هل عليك في إفطارك إثم - فإن قال لا فإن علي الإمام أن يقتله - وإن قال نعم فإن علي الإمام أن ينهكه ضرباً.

- (١) - التهذيب ٤ - ١٥٤ - ٤٢٧.
- (٢) - التهذيب ٤ - ١٥٤ - ٤٢٨، و أورد صدره في الحديث ٤ من الباب ٢ من أبواب أعداد الفرائض.
- (٣) - تقدم في الأحاديث ٤ و ٩ و ١١ و ١٢ و ١٣ و ١٥ و ١٧ و ١٩ و ٢٤ و ٢٥ و ٢٦ و ٢٧ و ٢٨ و ٣٠ و ٣١ و ٣٧ و ٣٨ و ٣٩ من الباب ١ من أبواب مقدمة العبادات و في الحديث ١٣ من الباب ١٣ من أبواب أعداد الفرائض، و في الأبواب ٨ و ١٠ و ١١ و ١٣ - ١٧ من أبواب ما يمسك عنه الصائم.
- (٤) - يأتي في الباب ٢ و في الأحاديث ١٦ و ١٧ و ٢٦ من الباب ٣ و في الأبواب ٢٢ و ٢٣ و ٢٥ و ٢٦ و ٢٧ و ٢٨ من هذه الأبواب، و في أكثر أبواب بقية الصوم الواجب، و في الحديث ٢ من الباب ١١ من أبواب المزار.
- (٥) - الباب ٢ فيه ٥ أحاديث
- (٦) - الكافي ٤ - ١٠٣ - ٥، و التهذيب ٤ - ٢١٥ - ٦٢٤ و ١٠ - ١٤١ - ٥٥٨، و المقنعة - ٥٥.
- وسائل الشيعة، ج ١٠، ص: ٢٤٩
- و رواه الصدوق بإسناده عن الحسن بن محبوب مثله «١».

- ١٣٣٥-٢- «٢» و عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال: سألته عن رجل وجد في شهر رمضان - وقد أفطر ثلاث مرات وقد رفع إلى الإمام ثلاث مرات - قال يقتل في الثالثة.
- ورواه الصدوق بإسناده عن سماعة عن أبي عبد الله ج «٣» ورواه الشيخ بإسناده عن محمد بن يعقوب «٤» وكذا الذي قبله ورواه أيضا بإسناده عن علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن أبي بصير عن أبي عبد الله ع نحوه «٥» والذي قبله بإسناده عن ابن محبوب مثله.
- ١٣٣٦-٣- «٦» وعن علي بن محمد عن عبد الله بن إسحاق عن الحسن بن علي بن سليمان عن محمد بن عمران عن أبي عبد الله ع قال: أتى أمير المؤمنين وهو جالس في المسجد بالكوفة - بقوم وجدوهم يأكلون بالتهار في شهر رمضان - فقال لهم أمير المؤمنين ع أكلتم وأنتم مفطرون - قالوا نعم قال يهود

(١)- الفقيه ٢- ١١٧- ١٨٩٠.

(٢)- الكافي ٤- ١٠٣- ٦، والمقنعة- ٥٥.

(٣)- الفقيه ٢- ١١٧- ١٨٩١.

(٤)- التهذيب ٤- ٢٠٧- ٥٩٨.

(٥)- التهذيب ١٠- ١٤١- ٥٥٧ وعلق على المخطوط ما نصه- "السدان في الحدود (بخطه)".

(٦)- الكافي ٤- ١٨١- ٧.

وسائل الشيعة، ج ١٠، ص: ٢٥٠

أنتم قالوا لا- قال فنصاري قالوا لا- قال فعلى «١» شيء من هذه الأديان المخالفين للإسلام- قالوا بل مسلمون قال فسفر أنتم قالوا لا- قال فيكم علة استوجبتم الإفطار لا تشعرونها- فإنكم أبصر بانفسكم لان الله عز وجل يقول بل الأنس إن علي نفسه بصيرة «٢»- قالوا بل أصبحنا ما بنا علة- قال فضحك أمير المؤمنين ع ثم قال- تشهدون ان لا إله إلا الله و ان محمدا رسول الله- قالوا تشهد ان لا إله إلا الله و لا نعرفه محمدا- قال فإنه رسول الله يص قالوا- لا نعرفه بذلك إنما هو عربي دعا إلى نفسه- فقال إن أفررتي و إلا قتلتكم قالوا و إن فعلت- فوكل بهم شريطة الخميس- و خرج بهم إلى الظهر ظهر الكوفة- وأمر ان يجفر جفرتين- و جفر أحدهما إلى جنب الأخرى- ثم جرف فيما بينهما كوة ضخمة شبه الخوخة «٣»- فقال لهم إني وأضوكم في إحداه «٤» هذين القلبين- و اوقد في الآخر «٥» النار فاقتلكم بالبخان- قالوا و إن فعلت فإنما تقتضى هذه الحياة الدنيا- فوضعهم في إحدى الجبين وضعا رفيقا- ثم أمر بالنار فاوقدت في الجب الآخر- ثم جعل يناديهم مرة بعد مرة ما تقولون- فيجيبونه أقض ما أنت قاض حتى ماتوا- ثم ذكر ان عظيما من عظماء اليهود إنكر عليه ذلك- فقال له أمير المؤمنين ع نشدتك بالنبع آيات- التي أنزلت على موسى ع بطور سيناء- و بحق الكنائس الخمس القدس و بحق السمات الديان- هل تعلم ان يوشع بن نون أتى بقوم بعد وفاة موسى- شهدوا ان لا إله إلا الله و لم يقولوا ان يكون سبب القتل استحلال الإفطار أو وجود الرسالة بعد

(١)- في نسخة زيادة- أى (هامش المخطوط).

(٢)- القيامة ٧٥- ١٤.

(٣)- الخوخة- الباب الصغير. (مجمع البحرين- خوخ- ٢- ٤٣١).

(٤)- في نسخة- إحدى (هامش المخطوط).

(٥)- في نسخة- الأخرى (هامش المخطوط).

وسائل الشيعة، ج ١٠، ص: ٢٥١

دَعَوَى الْإِسْلَامَ وَكُلُّ مَنْهُمَا يُوجِبُ الْإِرْتِدَادَ كَمَا تَقَدَّمَ فِي مَقْدِمَةِ الْعِبَادَاتِ «١» وَيَأْتِي فِي الْحُدُودِ «٢».

١٣٣٣٧-٤- «٣» مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: قَالَ الصَّادِقُ ع مِنْ أَفْطَرِ يَوْمًا مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ خَرَجَ رُوحُ الْإِيمَانِ مِنْهُ.

وَفِي عِقَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي عَمْرَانَ الْهَمْدَانِيِّ عَنْ يُونُسَ بْنِ حَمْدَانَ الرَّازِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ وَذَكَرَ مِثْلَهُ «٤» وَرَوَاهُ الْمَفِيدُ فِي الْمَقْنَعَةِ مَرْسَلًا «٥» وَكَذَا الْأَوَّلُ وَالثَّانِي.

١٣٣٣٨-٥- «٦» فِي كِتَابِ فَضَائِلِ شَهْرِ رَمَضَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عَمْرَانَ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ يُونُسَ بْنِ عِمَارٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ مِنْ أَفْطَرِ يَوْمًا مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ خَرَجَ الْإِيمَانُ مِنْهُ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ فِيمَا يَمْسُكُ عَنْهُ الصَّائِمُ مَا يَدُلُّ عَلَى تَعْزِيرٍ مِنْ جَامِعٍ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ رَجُلًا كَانَ أَوْ امْرَأَةً مَطَاوَعَةً لَا مَكْرَهَةَ «٧» وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ فِي الْحُدُودِ «٨».

(١) - تقدم ما يدل على ذلك عموماً في الباب ٢ من أبواب مقدمة العبادات.

(٢) - يأتي في الباب ١ من أبواب حد المرتد.

(٣) - الفقيه ٢- ١١٨- ١٨٩٢، و أوردته في الحديث ١٢ من الباب ١ من هذه الأبواب.

(٤) - عقاب الأعمال - ٢٨١- ١ و فيه يونس بن حماد الرازي، و في بعض نسخة- يونس، عن حماد الرازي.

(٥) - المقنعة - ٥٥.

(٦) - فضائل الأشهر الثلاثة - ٩٣- ٧٤.

(٧) - تقدم في الباب ١٢ من أبواب ما يمسك عنه الصائم.

(٨) - يأتي في الحديث ١ من الباب ١٢ من أبواب بقية الحدود، و ما يدل على كفر المستحل في الحديث ٥٠ من الباب ١٠ من أبواب حد المرتد.

عاملی، حرّ، محمد بن حسن، وسائل الشيعة، ٢٩ جلد، مؤسسه آل البيت عليهم السلام، قم - ايران، اول، ١٤٠٩ هـ ق

• «٦» ٣٠ بابُ حُكْمِ زَوْجَةِ الْمُرْتَدِّ

• ١ - ٢٨٣٠ - ١ - «٧» محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى
 عن أحمد بن محمد و عن علي بن إبراهيم عن أبيه و عن
 عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب
 عن العلاء عن محمد بن مسلم قال: سألت أبا جعفر عن
 المرتد - فقال من رغب عن الإسلام - و كفر بما أنزل على
 محمد ص بعد إسلامه فلا توبه له - و قد وجب قتله و بانت
 منه امراته - و يقسم ما ترك على ولده.

-
- (١) - مر فی الباب ٢٧ من هذه الأبواب.
- (٢) - تقدم فی الأبواب ٢٤ - ٢٧ من هذه الأبواب.

- (٣) - الباب ٢٩ فيه حديث واحد
- (٤) - التهذيب ٨ - ٨٦ - ٢٩٥، والاستبصار ٣ - ٣١١ - ١١٠٧.
- (٥) - تقدم في الباب ٤٥ من أبواب نكاح العبيد و الاماء.
- (٦) - الباب ٣٠ فيه حديث واحد
- (٧) - الكافي ٦ - ١٧٤ - ٢، و أورده بهذا الاسناد و باسناد آخر في الحديث ٥ من الباب ٦ من أبواب موانع الأرت، و في الحديث ٢ من الباب ١ من أبواب حد المرتد.
- وسائل الشيعة، ج ٢٢، ص: ١٦٩
- وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ مِثْلَهُ «١» أَقُولُ: وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ هُنَا «٢» وَ فِي الْمَوَارِيثِ «٣» وَ فِي الْحُدُودِ «٤».

• «٦» ٦ بَابُ حُكْمِ مِيرَاثِ الْمُرْتَدِّ عَنِ مِلَّةٍ وَ عَنِ فِطْرَةٍ وَ تَوْبَتِهِ وَ قَتْلِهِ وَ عِدَّةَ زَوْجَتِهِ وَ حُكْمِ تَوَارِثِ الْمُسْلِمِينَ مَعَ الْاِخْتِلَافِ فِي الْاِعْتِقَادِ

• ٣٢٤١٠ - ١ - «٧» مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ «١» قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ نَصْرَانِي أَسْلَمَ - ثُمَّ رَجَعَ إِلَى النَّصْرَانِيَّةِ ثُمَّ مَاتَ - قَالَ مِيرَاثُهُ لَوْلَدِهِ النَّصَارِيِّ - وَ مُسْلِمٍ تَنَصَّرَ ثُمَّ مَاتَ - قَالَ مِيرَاثُهُ لَوْلَدِهِ الْمُسْلِمِينَ «٢».

- وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ
يَزِيدَ عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ مِثْلَهُ «٣» وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ
بِإِسْنَادِهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ «٤»
- قَالَ الشَّيْخُ مِيرَاثُ النَّصْرَانِيِّ إِنَّمَا يَكُونُ لَوْلَدِهِ النَّصَارَى
إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ مُسْلِمُونَ وَ مِيرَاثُ الْمُسْلِمِ يَكُونُ
لَوْلَدِهِ الْمُسْلِمِينَ إِذَا كَانُوا حَاصِلِينَ «٥».

• ۱۱۴۲۳ - ۲ - «۶» و بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ
 فَضَّالٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ وَ سِنْدِي بْنِ
 مُحَمَّدٍ عَنْ عَاصِمِ بْنِ حَمِيدِ الْحَنَاطِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ
 عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: قَضَى أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع فِي وَلِيدَةٍ
 كَانَتْ نَصْرَانِيَّةً - فَاسْلَمَتْ عِنْدَ رَجُلٍ - فَوَلَدَتْ لِسَيِّدِهَا
 غُلَامًا - ثُمَّ إِنَّ سَيِّدَهَا مَاتَ - فَأَوْصَى بِإِعْتِقِ السَّرِيَّةِ -
 فَنَكَحَتْ رَجُلًا نَصْرَانِيًّا دَارِيًّا وَ هُوَ الْعَطَّارُ - فَتَنَصَّرَتْ ثُمَّ
 وُلِدَتْ وَلَدَيْنِ وَ حَبَلَتْ بِآخَرَ -

• فَقَضِيَ فِيهَا أَنْ يُعْرَضَ عَلَيْهَا الْإِسْلَامُ فَأَبَتْ - فَقَالَ أَمَا مَا
 وُلِدَتْ مِنْ وُلْدٍ - فَإِنَّهُ لِأَبْنَاهَا مِنْ سَيِّدِهَا الْأَوَّلِ - وَ يَحْبِسُهَا
 حَتَّى تَضَعَ مَا فِي بَطْنِهَا - فَإِذَا وُلِدَتْ يَقْتُلُهَا.

- (۷) - التهذيب ۹ - ۳۷۲ - ۱۳۲۸.
- (۱) - في المصدر زيادة عن رجل.

(۲) - افتم، بمضمونها الشيخ و الصدوق في المقنع، و رواها ابن الجنيد في كتابه، و قال لنا في ذلك نظر، قاله في شرح الشرايع، "منه. قده".

- (۳) - التهذيب ۹ - ۳۷۷ - ۱۳۴۶، و الاستبصار ۴ - ۱۹۳ - ۷۲۴.

• (٤) - الفقيه ٤ - ٣٣٨ - ٥٧٣٠.

• (٥) - قد عمل الشيخ و جماعة بالحديث الأول، و أكثر المتأخرين ذكروا أن المرتد لا يرثه الكافر بل الامام، و لا يحضرنى فى ذلك نص أصلاً، و لا ذكروا فى ذلك دليلاً يعتد به "منه قده".

• (٦) - التهذيب ٩ - ٣٧٤ - ١٣٣٧.

قضى امير المؤمنين ع في وليده كانت نصرانية

- الحديث السادس: موثق.
- و قد مضى في آخر باب السرارى و ملك الأيمان، و هناك فأصابها عتاق السرية، و هو الظاهر، و عمل بمضمونه الشيخ فى النهاية، و رده ابن إدريس.
- و قال فى القاموس: الدارى العطار منسوب إلى دارين قرية بالبحرين بها سوق يحمل المسك من الهند إليها.

• وَبِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ النَّضْرِ بْنِ
سُوَيْدٍ عَنِ عَاصِمِ بْنِ حَمِيدٍ مِثْلَهُ «١»

• أَقُولُ: وَيَأْتِي فِيهِ كَلَامٌ فِي الْحُدُودِ «٢».

• ٩٦٧

• ١٢ عنه عن الحسن بن محبوب عن عباد بن صهيب عن
 أبي عبد الله ع قال المرتد يستتاب فإن تاب وإلا قتل
 قال والمرأة تستتاب فإن تابت وإلا حبست في السجن
 وأضر بها

• ۹۶۸

• ۱۳ فَأَمَّا مَا رَوَاهُ الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ
عَنْ عَاصِمِ بْنِ حَمِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ
ع قَالَ قَضَى أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع فِي وَلِيدَةٍ كَانَتْ نَصْرَانِيَّةً
فَأَسْلَمَتْ وَوَلَدَتْ لِسَيِّدِهَا ثُمَّ إِنَّ سَيِّدَهَا مَاتَ فَأَوْصَى
بِهَا عَتَاقَةَ السَّرِيَّةِ عَلِيَّ ع فِي عَهْدِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ
وَتَنَصَّرَتْ فَوَلَدَتْ وَلَدَيْنِ وَحَبَلَتْ بِالثَّلَاثِ

• قَالَ فَقَضَى أَنْ يُعْرَضَ عَلَيْهَا الْإِسْلَامُ فَعَرَضَ عَلَيْهَا فَأَبَتْ
فَقَالَ مَا وُلِدْتَ مِنْ وَلَدِ نَصْرَانِي فَهَمَّ عَبِيدُ لِأَخِيهِمُ الَّذِي
وُلِدَتْ لِسَيِّدِهَا الْأَوَّلِ وَأَنَا أَحْبَسُهَا حَتَّى تَضَعَ وَلَدَهَا
الَّذِي فِي بَطْنِهَا فَإِذَا وُلِدَتْ قَتَلْتُهَا

• فَلَا يُنَافِي الْأَخْبَارَ الْأَوَّلَةَ لِأَنَّ هَذَا الْخَبَرَ إِنَّمَا وَجِبَ فِيهِ قَتْلُهَا لِأَنَّهَا ارْتَدَّتْ عَنِ الْإِسْلَامِ وَتَزَوَّجَتْ كَافِرًا فَلَا جُلَّ ذَلِكَ وَجِبَ عَلَيْهَا الْقَتْلُ وَ لَوْ لَمْ يَكُنْ تَزَوَّجَتْ كَانَ حُكْمُهَا أَنْ تُخَلَّدَ فِي الْحَبْسِ حَسَبَ مَا تَضَمَّنَتْهُ الرِّوَايَاتُ الْأَوَّلَةُ

قضى امير المؤمنين ع فى وليده كانت نصرانية

• [٣٢]

• ١٥٥٤٦ - ٣٢ التهذيب، ١٠ / ١٤٣ / ٢٨ / ١ الحسين عن النضر عن
عاصم عن محمد بن قيس عن أبى جعفر ع قال قضى أمير المؤمنين
ع فى وليده كانت نصرانية فأسلمت و ولدت لسيدها - ثم إن سيدها
مات فأوصى بإعتاق السرية على عهد عمر فنكحت نصرانيا فتنصرت
فولدت منه ولدين و حبلت بالثالث فقضى أن يعرض عليها الإسلام
فعرض عليها فأبت فقال ما ولدت من ولد نصرانى فهم عبيد لأخيهم
الذى ولدت لسيدها الأول و أنا أحبسها حتى تضع ولدها الذى فى
بطنها فإذا ولدت قتلها

• ١٢٤٣٢ - ٣ - «٣» محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد و عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد جميعاً عن الحسن بن محبوب عن أبي ولاد الحنّاط عن أبي عبد الله ع قال: سألته عن رجل ارتد عن الإسلام لمن يكون ميراثه - فقال يقسم ميراثه على ورثته على كتاب الله.

• ٣٢٤١٣ - ٤ - «٤» وَ بِالْإِسْنَادِ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ
 سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنِ أَبِي بَكْرِ الْحَضْرَمِيِّ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ
 ع قَالَ: إِذَا أَرْتَدَ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ عَنِ الْإِسْلَامِ - بَانَتْ مِنْهُ
 أَمْرَاتُهُ كَمَا تَبَيَّنُ **الْمُطَلَّقَةُ** - فَإِنْ قُتِلَ أَوْ مَاتَ قَبْلَ انْقِضَاءِ
 الْعِدَّةِ فَهِيَ تَرْتَهُ فِي الْعِدَّةِ - وَ لَا يَرِثُهَا إِنْ مَاتَتْ وَ هُوَ
 مُرْتَدٌ عَنِ الْإِسْلَامِ.

عبد الله بن محمد أبو بكر الحضرمي الكوفي

• عنوان معيار : ابن بكير (٢٢) نام شاگرد : سيف بن عميرة

• الكافي ٢٩٨ / ١ / [٣ / ١] : () عدة من أصحابنا عن أحمد بن

محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن أبي

بكر الحضرمي قال حدثني الأجلح قال حدثنا شهر بن

حوشب أن علياً ع حين سار إلى الكوفة استودع أم سلمة

كتبه و الوصية

• قد روى سيف بن عميرة عن أبي بكر الحضرمي ١٨٩ رواية.

عبد الله بن محمد أبو بكر الحضرمي الكوفي

- عنوان معيار : ابن بكير (٢٢) نام شاگرد : محمد بن أبي عمير زياد
- الكافي ٥٤٤/٥/[٢/١] : () على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن أبي بكر الحضرمي عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله ص
- قد روى محمد بن أبي عمير زياد عن أبي بكر الحضرمي ٣ رواية.

عبد الله بن محمد أبو بكر الحضرمي الكوفي

• [١/١]

رجال الطوسي / أصحاب أبي عبد... / باب العين / ٣١١٦٢٣٠
- ٢٥ - عبد الله بن محمد أبو بكر

• [١/٢] الحضرمي الكوفي سمع من أبي الطفيل تابعي
روى عنهما.

عبد الله بن محمد أبو بكر الحضرمي الكوفي

- [٢/١] رجال الكشي / الجزء الأول / الجزء الأول / ٩٤٤٤ - قال الكشي: روى جماعة من أصحابنا منهم أبو بكر الحضرمي و أبان بن تغلب و الحسين بن أبي العلاء و صباح المزني عن أبي جعفر و أبي عبد الله (عليهما السلام) أن أمير المؤمنين (ع) قال للبراء بن عازب كيف وجدت هذا الدين؟ قال كنا بمنزلة اليهود قبل أن نتبعك تخف علينا العبادة فلما اتبعناك و وقع حقائق الإيمان في قلوبنا وجدنا العبادة قد تناقلت في أجسادنا.

عبد الله بن محمد أبو بكر الحضرمي الكوفي

- قال أمير المؤمنين (ع) فمن ثم يحشر الناس يوم القيامة في صور الحمير و تحشرون فرادى فرادى يؤخذ بكم إلى الجنة ثم قال أبو عبد الله (ع) ما بدأ لكم ما من أحد يوم القيامة إلا و هو يعوى عواء البهائم أن اشهدوا لنا و استغفروا لنا فنعرض عنهم فما هم بعدها بمفلحين.

عبد الله بن محمد أبو بكر الحضرمي الكوفي

- [٣/١] رجال الكشي / الجزء الأول / الجزء الخامس / ٧٨٨٤١٦
 - حدثني علي بن محمد بن قتيبة القتيبي قال حدثنا الفضل بن شاذان قال حدثني أبي عن محمد بن جمهور عن بكار بن أبي بكر الحضرمي قال دخل أبو بكر وعلقمة على زيد بن علي و كان علقمة أكبر من أبي فجلس أحدهما عن يمينه و الآخر عن يساره و كان بلغهما أنه قال ليس الإمام منا من أرخى عليه ستره إنما الإمام من شهر سيفه

عبد الله بن محمد أبو بكر الحضرمي الكوفي

- فقال له أبو بكر و كان أجراًهما: يا أبا الحسين أخبرني عن علي بن أبي طالب (ع) أ كان إماماً و هو مرخي عليه ستره أو لم يكن إماماً حتى خرج و شهر سيفه؟ قال و كان زيد يبصر الكلام قال فسكت فلم يجبه فرد عليه الكلام ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبه بشيء فقال له أبو بكر: إن كان علي بن أبي طالب إماماً فقد يجوز أن يكون بعده إمام مرخي عليه ستره و إن كان علي (ع) لم يكن إماماً و هو مرخي عليه ستره فأنت ما جاء بك هاهنا

عبد الله بن محمد أبو بكر الحضرمي الكوفي

- قال فطلب إلى علقمة أن يكف عنه فكف. محمد بن مسعود قال كتب إلى الشاذاني أبو عبد الله يذكر عن الفضل عن أبيه مثله سواء.

عبد الله بن محمد أبو بكر الحضرمي الكوفي

- [١/٤] رجال الكشي / الجزء الأول / الجزء الخامس / ٧٨٩٤١٧
 - حدثني محمد بن مسعود قال حدثني عبد الله بن محمد بن خالد الطيالسي قال حدثني الوشاء عن يثق به يعني أمه عن خاله قال يقال له عمرو بن إلياس قال دخلت أنا و أبي إلياس بن عمرو على أبي بكر الحضرمي و هو يجود بنفسه قال يا عمرو ليست هذه بساعة الكذب أشهد على جعفر بن محمد أني سمعته يقول: لا تمس النار من مات و هو يقول بهذا الأمر.

عبد الله بن محمد أبو بكر الحضرمي الكوفي

- [٥/١] رجال الكشي / الجزء الأول / الجزء الخامس / ٧٩٠٤١٧
 - أبو جعفر محمد بن علي بن القاسم بن أبي حمزة القمي
 قال حدثني محمد بن الحسن الصفار المعروف بمموله قال
 حدثني عبد الله بن محمد بن خالد قال حدثني الحسن ابن
 بنت إلياس قال دخلت على أبي بكر الحضرمي و هو يجود
 بنفسه فقال لي أشهد على جعفر بن محمد أنه قال: لا يدخل
 النار منكم أحد.

عبد الله بن محمد أبو بكر الحضرمي الكوفي

• [٦/١]

رجال ابن داود / الجزء الأول من ... / باب العين المهملة / ٨٨١٢١١
- عبد الله بن محمد أبو بكر

• [٧/١] الحضرمي ق م [جخ] سمع من أبي الطفيل تابعي
[كش] جرت له مناظرة جيدة مع زيد مدحها أبو عبد الله
عليه السلام.

عبد الله بن محمد أبو بكر الحضرمي الكوفي

- [٨/١] رجال ابن داود / الجزء الأول من ... / باب الكنى / ١٢٣٩٣
- أبو بكر الحضرمي
- [٩/١] ق [كش] **ثقة** جرت له مناظرة حسنة مع زيد.

عبد الله بن محمد أبو بكر الحضرمي الكوفي

• [١٠/١]

الخلاصة للحلي / الفصل الثامن عشر... / الباب الثاني عبد الله / ٣٦١

١٠ - عبد الله بن محمد أبو بكر الحضرمي

• [١١/١] روى الكشي له مناظرة جرت له مع زيد جيدة و

روى عنه حديثين:

عبد الله بن محمد أبو بكر الحضرمي الكوفي

• [١٢/١]

الخلاصة للحلي / القسم الأول فيمن ... / الفصل الثامن و... / ٢٤١٨٩
- أبو بكر

• [١٣/١] بالراء بعد الكاف الحضرمي جرت له مناظرة حسنة
مع زيد

عبد الله بن محمد أبو بكر الحضرمي الكوفي

• [١٤/١] الخلاصة للحلي / وأما الخاتمة / الفائدة الأولى / ٣٨٢٧١

- أبو بكر الحضرمي

• [١٥/١] اسمه عبد الله بن محمد أخذت ذلك من كتاب من

لا يحضره الفقيه.

• ۱۴۳۲۴ - ۵ - «۵» وَ بِالْإِسْنَادِ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ
 الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا
 جَعْفَرٍ عَنِ الْمُرْتَدِّ - فَقَالَ مِنْ رَغِبٍ عَنِ الْإِسْلَامِ - وَ
 كَفَرَ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ صَ بَعْدَ إِسْلَامِهِ - فَلَا تَوْبَةَ
 لَهُ وَ قَدْ وَجِبَ قَتْلُهُ - وَ بَانَتْ أَمْرَاتُهُ مِنْهُ - فَلْيَقْسِمْ مَا
 تَرَكَ عَلَى وُلْدِهِ.

- (١) - الاستبصار ٤ - ٢٥٥ - ٩٦٨.
- (٢) - ياتي في ذيل الحديث ٥ من الباب ٤ من أبواب حد المرتد.
- (٣) - الكافي ٧ - ١٥٢ - ٢، التهذيب ٩ - ٣٧٤ - ١٣٣٤، و الفقيه ٤ - ٣٣٢ - ٥٧١٢.
- (٤) - الكافي ٧ - ١٥٣ - ٣، و التهذيب ٩ - ٣٧٣ - ١٣٣٢، و الفقيه ٤ - ٣٣٢ - ٥٧١٣.
- (٥) - الكافي ٧ - ١٥٣ - ٤.

• وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ
عَنْ أَيُّوبَ بْنِ سَيْفٍ بْنِ عَمِيرَةَ «١» وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ
الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ «٢» وَكَذَا الْحَدِيثَانِ قَبْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ

• قَالَ فِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ الْخَضِرِيِّ إِنَّ ارْتِدَّ الرَّجُلُ الْمُسْلِمَ عَنِ الْإِسْلَامِ - بَانَ مِنْهُ أَمْرَاتُهُ كَمَا تَبَيَّنَ الْمَطْلُوقَةُ ثَلَاثًا - وَ تَعْتَدُ مِنْهُ كَمَا تَعْتَدُ الْمَطْلُوقَةُ - فَإِنْ رَجَعَ إِلَى الْإِسْلَامِ - وَ تَابَ قَبْلَ أَنْ تَتَزَوَّجَ فَهُوَ خَاطِبٌ - وَ لَا عِدَّةَ عَلَيْهَا مِنْهُ لَهُ - وَ إِنَّمَا عَلَيْهَا الْعِدَّةُ لِغَيْرِهِ - فَإِنْ قَتَلَ أَوْ مَاتَ قَبْلَ انْقِضَاءِ الْعِدَّةِ - اَعْتَدَتْ مِنْهُ عِدَّةُ الْمَتُوفِيِّ عَنْهَا زَوْجَهَا - وَ هِيَ تَرْتَهُ فِي الْعِدَّةِ - وَ لَا يَرِثُهَا إِنْ مَاتَتْ وَ هُوَ مُرْتَدٌّ عَنِ الْإِسْلَامِ «٣»

• وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ أَيْضاً بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ
 كَمَا رَوَاهُ الشَّيْخُ «٤» وَ كَذَّابٌ الَّذِي قَبْلَهُ.

• ٣٢٤١٥ - ٦ - «٥» وَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
 ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ أَبَانَ بْنِ عَثْمَانَ **عَمَّنْ ذَكَرَهُ** عَنْ أَبِي
 عَبْدِ اللَّهِ ع فِي رَجُلٍ يَمُوتُ مُرْتَدًا عَنِ الْإِسْلَامِ وَلَهُ
 أَوْلَادٌ - فَقَالَ مَا لَهُ لَوْلَدُهُ الْمُسْلِمِينَ.

• وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ «٦» وَ
 بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ
 نُوحٍ عَنِ

- (١) - الظاهر ان الضمير فى (و رواه) راجع الى خبر الحضرى المذكور برقم (٤) لانه الذى رواه الشيخ فى التهذيب فى باب ميراث المرتد عن ابن محبوب و عن سيف و فى باب المرتد من كتاب الحدود بسند آخر و الزيادة فى كلا الموضوعين موجودة.

- و أما خبر محمد بن مسلم هذا المذكور برقم (٥) فلم يروه في التهذيب إلا عن ابن محبوب، فقط.
- (٢) - التهذيب ٩ - ٣٧٣ - ١٣٣٣.
- (٣) - التهذيب ٩ - ٣٧٣ - ١٣٣٢، و في التهذيب نحوه.
- (٤) - الفقيه ٤ - ٣٣٢ - ٥٧١٣.
- (٥) - الكافي ٧ - ١٥٢ - ١.
- (٦) - التهذيب ٩ - ٣٧٤ - ١٣٣٥.

- الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَمَّا رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَمَّا مِثْلَهُ «٢».

- ٣٢٤١٦ - ٧ - «٣» عَبْدُ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ
عَنِ السَّنْدِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ
أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ: مِيرَاثُ الْمُرْتَدِّ لَوْلَدِهِ «٤».
- أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَيَّ بَعْضُ الْمَقْصُودِ فِي الطَّلَاقِ
«٥» وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ فِي الْحُدُودِ «٦» وَ تَقَدَّمَ فِي
النِّكَاحِ مَا يَدُلُّ عَلَيَّ الْمَسْأَلَةُ الْأَخِيرَةُ «٧».

-
- (١) - التهذيب ١٠ - ١٤٣ - ٥٦٦.
- (٢) - الفقيه ٣ - ١٥٢ - ٣٥٥٥.

- (٣) - قرب الاسناد ٦٣.

- (٤) - جاء في هامش المخطوط ما نصه يستفاد من النصوص المشار إليها في آخر الباب و غيرها، أن المرتدة لا تقتل، بل تحبس و تضرب في أوقات الصلوات، و ان الزانى غير المحصن لا يقتل، و ان الوصية مقدمة على الميراث، و أن أم الولد تعتق بعد موت سيدها من نصيب ولدها، إن لم يكن أعتقت بوصية أو غيرها، و ظاهر الحديث يعارض جميع ذلك،

• و جواب الاشكال انه قد تقدم عدم جواز عتق الكافر، إلا ما استثنى، فبطل العتق و الوصية به، و لا تتعق بملك ولدها لها لكفرها، و لا يكون قتلها بالارتداد وحده، بل به و بالزنا معا، إذ تزويجها بالنصراني باطل في الواقع، و حصول أولاد زنا بسببه يؤكّد سبب القتل، و ظاهر الحديث أنها تزوجت نصرانيا قبل الارتداد، و لعلها كانت عالمةً بطلان العقد أيضا، و لعلها كانت بمنزلة المحصنة لتقدم التزويج على موت سيدها، إذ ليس فيه تاخره،

- و بالجملة أسباب قتلها كثيرة، و سبب بطلان عتقها ظاهر، و يحتمل كونها قضية في واقعة خاصة، و هو (عليه السلام) أعلم بالحكمة فيها، و ياتي للشيخ كلام في هذا الحديث في حد المرتد قريب مما ذكرناه.

- و كان في نهاية الهامش ما صورته (م د ج).

- (٥) - تقدم في الباب ٤٦ من أبواب العدد.
- (٦) - ياتي في الحديث ٢ و ٣ من الباب ١ من أبواب حد المرتد.
- (٧) - تقدم في الحديث ١٧ من الباب ١٠، و في الأحاديث ٥ و ١٢ و ١٣ من الباب ١١ من أبواب ما يحرم بالكفر.

أَبْوَابُ حَدِّ الْمُرْتَدِّ

• أَبْوَابُ حَدِّ الْمُرْتَدِّ

• « ١ » ١ بَابُ أَنَّ الْمُرْتَدَّ عَنْ فِطْرَةٍ قَتَلَهُ مُبَاحٌ لِكُلِّ مَنْ سَمِعَهُ وَذَكَرَ جُمْلَةً مِنْ أَحْكَامِهِ

• ٣٤٨٦٣ - ١ - «٢» محمد بن علي بن الحسين بإسناده
 عن الحسن بن محبوب عن أبي أيوب عن محمد بن
 مسلم عن أبي جعفر في حديث قال: و من جحد نبياً
 مرسلًا نبوته و كذبه فدمه مباح -

- قَالَ فَقُلْتُ أَرَأَيْتَ مَنْ جَحَدَ الْإِمَامَ مِنْكُمْ مَا حَالُهُ - فَقَالَ مِنْ جَحَدَ إِمَامًا مِنَ اللَّهِ وَ بَرِيءٌ مِنْهُ وَ مِنْ دِينِهِ - فَهُوَ كَافِرٌ مُرْتَدٌّ عَنِ الْإِسْلَامِ - لِأَنَّ الْإِمَامَ مِنَ اللَّهِ وَ دِينَهُ مِنْ دِينِ اللَّهِ - وَ مِنْ بَرِيءٍ مِنْ دِينِ اللَّهِ فَهُوَ كَافِرٌ - وَ دَمُهُ مَبَاحٌ فِي تِلْكَ الْحَالِ - إِلَّا أَنْ يَرْجِعَ وَ يَتُوبَ إِلَى اللَّهِ مِمَّا قَالَ -
- وَ قَالَ وَ مِنْ فَتْكَ بِمُؤْمِنٍ يَرِيدُ نَفْسَهُ وَ مَالَهُ - فَدَمُهُ مَبَاحٌ لِلْمُؤْمِنِ فِي تِلْكَ الْحَالِ.

• «١» [فتك]

- : الزبير رضى الله تعالى عنه - أتاه رجل فقال: أَلَا أَقْتُلُ لَكَ عَلِيًّا؟ فقال: و كيف تَقْتُلُهُ؟ قال: أفتك به. قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول: قَيْدُ الْإِيمَانِ الْفَتْكَ؛ لَا يَفْتِكُ مُؤْمِنًا.
- الفصل بين الفتك و الغيلة: أَنَّ الْفَتْكَ هُوَ أَنْ تَهْتَبِلَ غَرَّتَهُ فَتَقْتُلَهُ جَهَارًا؛ وَ الْغِيلَةُ أَنْ تَكْتُمَنَّ فِي مَوْضِعٍ فَتَقْتُلَهُ خَفِيَةً. وَ رُوِيَ فِي فَائِهِ الْحَرَكَاتِ الثَّلَاثِ؛ وَ فَتَكْتُ بِفُلَانٍ وَ أَفْتَكْتُ بِهِ - عَنْ يَعْقُوبَ.

- (فتك) فيه «الإيمان قيد الفتك»
- الفتك: أن يأتي الرجل صاحبه و هو غار غافل فيشده عليه فيقتله، و الغيلة: أن يخدعه ثم يقتله في موضع خفي. و قد تكرر ذكر «الفتك» في الحديث.

• ۳۴۸۶۴ - ۲ - «۳» محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه و عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد جميعاً عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال: سألت أبا جعفر عن المرتد - فقال من رغب عن الإسلام - و كفر بما أنزل «۱» علي محمد ص بعد إسلامه - فلا توبة له و قد وجب قتله - و بانت منه امراته و يقسم ما ترك علي ولده.

-
- (١) - الباب ١ فيه ٧ أحاديث
- (٢) - الفقيه ٤ - ١٠٤ - ٥١٩٢.
- (٣) - الكافي ٧ - ٢٥٦ - ١.
- وسائل الشيعة، ج ٢٨، ص: ٣٢٤

أَبْوَابُ حَدِّ الْمُرْتَدِّ

• وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ مِثْلَهُ «٢» وَ
عَنْهُ عَنِ أَبِيهِ وَ عَنْهُمْ عَنِ سَهْلِ وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى
عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ جَمِيعاً عَنْ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْعَلَاءِ
مِثْلَهُ «٣».

• ٣٤٨٦٥ - ٣ - «٤» وَ بِالْإِسْنَادِ عَنْ ابْنِ مَجْبُوبٍ عَنِ
 هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ عِمَارِ السَّابَّاطِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ
 اللَّهِ ع يَقُولُ كُلُّ مُسْلِمٍ بَيْنَ مُسْلِمِينَ ارْتَدَّ عَنِ الْإِسْلَامِ - وَ
 جَحَدَ مُحَمَّدًا ص نُبُوْتَهُ وَ كَذَبَهُ - فَإِنْ **دَمَهُ مَبَاحٌ لِمَنْ**
سَمِعَ ذَلِكَ مِنْهُ - وَ أَمْرَاتُهُ بَائِنَةٌ مِنْهُ «٥» (يَوْمَ ارْتَدَّ) -
 «٦» وَ يَقْسِمُ مَالَهُ عَلَى وَرَثَتِهِ - وَ تَعْتَدُ أَمْرَاتُهُ عِدَّةَ
 الْمِتُوفِيِّ عَنْهَا زَوْجَهَا - وَ عَلَى الْإِمَامِ أَنْ يَقْتُلَهُ وَ لَا
 يَسْتَتِيْبَهُ.

أَبْوَابُ حَدِّ الْمُرْتَدِّ

- وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ «٧» وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ وَ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ مَحْبُوبٍ «٨».

- (١) - في المصدر - أنزل الله.
- (٢) - التهذيب ١٠ - ١٣٦ - ٥٤٠، و الاستبصار ٤ - ٢٥٢ - ٩٥٦.
- (٣) - الكافي ٦ - ١٧٤ - ٢.
- (٤) - الكافي ٧ - ٢٥٧ - ١١.

- (٥) - في الفقيه زيادة - فلا تقر به. (هامش المخطوط) و كذلك المصدر.
- (٦) - ليس في الفقيه (هامش المخطوط).
- (٧) - الفقيه ٣ - ١٤٩ - ٣٥٤٦.
- (٨) - التهذيب ١٠ - ١٣٦ - ٥٤١، و الاستبصار ٤ - ٢٥٣ - ٩٥٧.
- (٩) - الكافي ٧ - ٢٥٦ - ٢، و التهذيب ١٠ - ١٣٧ - ٥٤٢، و الاستبصار ٤ - ٢٥٣ - ٩٥٨، وسائل الشريعة؛ ج ٢٨، ص: ٣٢٣

• ٣٤٨٦٦ - ٤ - «٩» و عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن علي بن الحكم عن موسى بن بكر عن الفضيل بن يسار عن أبي عبد الله ع أن رجلاً من المسلمين تنصر - فأتى به أمير المؤمنين ع فاستتابه فأبى عليه - فقبض على شعره ثم قال طئوا يا عباد الله - فوطئوه حتى مات.

- وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ بَكْرٍ «١».
- ٣٤٨٦٧ - ٥ - «٢» وَ عَنْهُ عَنِ الْعَمْرِكِيِّ بْنِ عَلِيٍّ عَنِ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ أَبِي الْحَسَنِ ع قَالَ: سَأَلْتَهُ عَنْ مُسْلِمٍ تَنَصَّرَ قَالَ يُقْتَلُ وَ لَا يُسْتَتَابُ - قُلْتُ فَنَصْرَانِي أَسْلَمَ ثُمَّ ارْتَدَّ - قَالَ يُسْتَتَابُ فَإِنْ رَجَعَ وَ إِلَّا قُتِلَ.

• وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ «٣» وَ كَذَا
الَّذِي قَبْلَهُ.

• ٣٤٨٦٨ - ٦ - «٤» مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ
الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: قَرَأْتُ بِخَطِّ رَجُلٍ إِلَى أَبِي
الْحَسَنِ الرِّضَاعِ - رَجُلٌ وُلِدَ عَلَيَّ الْإِسْلَامَ ثُمَّ كَفَرَ - وَ
أَشْرَكَ وَ خَرَجَ عَنِ الْإِسْلَامِ هَلْ يَسْتَتَابُ - أَوْ يَقْتَلُ وَ لَأ
يَسْتَتَابُ فَكُتِبَ عَ يَقْتَلُ.

• ۳۴۸۶۹ - ۷ - «۵» وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ
 مَحْبُوبٍ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ
 فَضَّالٍ عَنْ أَبَانَ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي
 الرَّجُلِ يَمُوتُ مُرْتَدًا عَنِ الْإِسْلَامِ وَ لَهُ أَوْلَادٌ وَ مَالٌ - فَقَالَ
 مَالُهُ لَوْلَدِهِ الْمُسْلِمِينَ.

- (١) - الفقيه ٣ - ١٥٢ - ٣٥٥٣.
- (٢) - الكافي ٧ - ٢٥٧ - ١٠.
- (٣) - التهذيب ١٠ - ١٣٨ - ٥٤٨ و الاستبصار ٤ - ٢٥٤ - ٩٦٣. و فيهما عن محمد بن يحيى.
- (٤) - التهذيب ١٠ - ١٣٩ - ٥٤٩، و الاستبصار ٤ - ٢٥٤ - ٩٦٤.
- (٥) - التهذيب ١٠ - ١٤٣ - ٥٦٦.
- وسائل الشيعة، ج ٢٨، ص: ٣٢٦
- وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ أَبَانَ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع «١»
أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي الطَّلَاقِ «٢» وَ الْمِيرَاثِ «٣» وَ يَأْتِي مَا
يَدُلُّ عَلَيْهِ «٤».

• «٥» ٢ باب أن الطفل إذا كان أحد أبويه مسلماً فاختار
 الشرك عند البلوغ جبر على الإسلام فإن قبل وإلا قتل
 بعد البلوغ

- ۳۴۸۷۰ - ۱ - «۶» محمد بن يعقوب عن عدّه من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن عبيد بن زرارة عن أبي عبد الله ع في الصبي يختار الشرك و هو بين أبويه - قال لا يترك و ذاك إذا كان أحد أبويه نصرانياً.

- ۳۴۸۷۱ - ۲ - «۷» وَ عَنْ حَمِيدِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ
 «۸» مُحَمَّدِ بْنِ سَمَاعَةَ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِهِ عَنْ
 أَبَانَ بْنِ عَثْمَانَ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع
 فِي الصَّبِيِّ إِذَا ثَبَّ فَاخْتَارَ النَّصْرَانِيَّةَ - وَ أَحَدَ أَبَوَيْهِ
 نَصْرَانِي (أَوْ مُسْلِمِينَ) - «۹» قَالَ لَا يَتْرَكَ وَ لَكِنْ يَضْرِبُ
 عَلَى الْإِسْلَامِ.

- (١) - الفقيه ٣ - ١٥٢ - ٣٥٥٥.
- (٢) - تقدم فى البابين ٣٠ و ٣٥ من أبواب أقسام الطلاق.
- (٣) - تقدم فى الباب ٦ من أبواب موانع الارث.
- (٤) - ياتى فى الابواب ٢ و ٣ و ٤ و ٨ و ٩ من هذه الأبواب.
- (٥) - الباب ٢ فيه حديثان

- (٦) - الكافي ٧ - ٢٥٦ - ٤، و التهذيب ١٠ - ١٤٠ - ٥٥٣.
- (٧) - الكافي ٧ - ٢٥٧ - ٧.
- (٨) - وقع سقط كبير في المصححة الثانية من هنا الى بداية الحديث ٣ من الباب ٦ الآتي و كتب المصحح ما يلي - سقطت من هاهنا الأحاديث المروية في أحكام المرتد، فراجع الى المكتوب الخطي.
- (٩) - في الفقيه - أو جميعا مسلمين (هامش المخطوط).

- وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ فَضَالَةَ عَنْ أَبَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع « ١ » وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَمَاعَةَ « ٢ » وَ الَّذِي قَبْلَهُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ
- أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ « ٣ » وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ « ٤ ».

• «٥» ٣ بَابُ أَنْ الْمُرْتَدَّ عَنْ مَلَّةٍ يُسْتَتَابُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَإِنْ تَابَ وَإِلَّا قُتِلَ وَحُكْمَ مَا لَوْ أَرْتَدَّ مَرَّةً أُخْرَى

• ٣٤٨٧٢ - ١ - «٦» محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن العمركي عن علي بن جعفر عن أخيه ع في حديث قال: قلت فنصراني أسلم ثم ارتد - قال يستتاب فإن رجع وإلا قتل.

• ٣٤٨٧٣ - ٢ - «٧» وَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
 ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ وَ
 أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ فِي الْمُرْتَدِّ يُسْتَتَابُ فَإِنْ تَابَ وَإِلَّا قُتِلَ
 الْحَدِيثُ.

• وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ «٨» وَ
الَّذِي قَبْلَهُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى مِثْلَهُ.

• (١) - الفقيه ٣ - ١٥٢ - ٣٥٥٤.

- (٢) - التهذيب ١٠ - ١٤٠ - ٥٥٤.
- (٣) - تقدم ما يدل على بعض المقصود في الباب ١ من هذه الأبواب. و في كتاب العتق و كتاب الجهاد الباب ٤٣.
- (٤) - ياتي في الحديث ٧ من الباب ٣ من هذه الأبواب.

- (٥) - الباب ٣ فيه ٧ أحاديث
- (٦) - الكافي ٧ - ٢٥٧ - ١٠، و التهذيب ١٠ - ١٣٨ - ٥٤٨، و الاستبصار ٤ - ٢٥٤ - ٩٦٣.
- (٧) - الكافي ٧ - ٢٥٦ - ٣.
- (٨) - التهذيب ١٠ - ١٣٧ - ٥٤٣، و الاستبصار ٤ - ٢٥٣ - ٩٥٩.

• ۳۴۸۷۴ - ۳ - « ۱ » و عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَىٰ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَدِيدٍ عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ وَغَيْرِهِ عَنْ أَحَدِهِمَا عَ فِي رَجُلٍ رَجَعَ عَنِ الْإِسْلَامِ - فَقَالَ يَسْتَتَابُ فَإِنْ تَابَ وَ إِلَّا قُتِلَ الْحَدِيثُ.

• ۳۴۸۷۵ - ۴ - «۲» وَ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شِمْرٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: أَتَى أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع بِرَجُلٍ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ - قَدْ تَنَصَّرَ بَعْدَ إِسْلَامِهِ فَشَهِدُوا عَلَيْهِ - فَقَالَ لَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع مَا يَقُولُ هَؤُلَاءِ الشُّهُودُ - فَقَالَ صَدَقُوا وَ أَنَا أَرْجِعُ إِلَى الْإِسْلَامِ - فَقَالَ أَمَا إِنَّكَ لَوْ كَذَبْتَ الشُّهُودَ - لَضَرَبْتُ عُنُقَكَ وَ قَدْ قَبِلْتُ مِنْكَ فَلَا تَعُدْ - فَإِنَّكَ إِنْ رَجَعْتَ لَمْ أَقْبَلْ مِنْكَ رَجوعاً بَعْدَهُ.

- عنوان معیار : عمر بن شمر (۱) نام شاگرد :
أحمد بن النضر الخزاز
- الكافي ۱/۴۱ / [۳/۱] : () عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد البرقي [إشارة] عن أبيه عن أحمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر قال
- قد روى أحمد بن النضر الخزاز عن عمر بن شمر ۱۶۸ رواية

- عنوان معیار : عمر بن شمر (۱) نام شاگرد : سيف بن عميرة
- الكافي ۱۶۹ / ۲ / [۱ / ۱] : () محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر قال
- قد روى سيف بن عميرة عن عمر بن شمر ۶۲ رواية

- عنوان معیار : عمر بن شمر (۱) نام شاگرد :
- یونس بن عبدالرحمن
- الکافی ۱۰۸/۲/[۱۰/۱]: () علی بن إبراهيم عن محمد بن عیسی عن یونس عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر قال
- قد روی یونس بن عبدالرحمن عن عمر بن شمر ۱۱ روایة

- [١/٢] رجال النجاشي / باب العين / ومن هذا... / ٧٦٥٢٨٧
- عمرو بن شمر أبو عبد الله الجعفي
- [٢/١] عربي روى عن أبي عبد الله عليه السلام **ضعيف**
جدا زيد أحاديث في كتب جابر الجعفي ينسب بعضها إليه و الأمر ملبس.

- [٣/١] فهرست الطوسی /باب العین /باب عمرو / ٤٩٧٣٢٠
- عمرو بن شمر.
- [٤/١] له كتاب. رويناہ بالإسناد عن حميد عن إبراهيم بن سليمان الخزاز عن أبي إسحاق عنه.

• [۵/۱]

رجال الطوسی / أصحاب أبي جعفر... / باب العين / ۱۴۰۱۵۱۰
 ۱ - ۴۵ - عمرو بن شمر

• [۶/۱]

رجال الطوسی / أصحاب أبي عبد... / باب العين / ۷۲۵۰۳۵۰
 - ۴۱۶ - عمرو بن شمر بن يزيد

• [۷/۱] أبو عبد الله الجعفی الكوفی.

• ٣٤٨٧٦ - ٥ - «٣» وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ شَمُونَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ مَسْمَعِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع الْمُرْتَدُ «٤» تَعَزَّلَ عَنْهُ أَمْرَاتُهُ وَ لَا تُؤْكَلُ ذَبِيحَتُهُ - وَ يَسْتَتَابُ (ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَإِنْ تَابَ) «٥» وَ إِلَّا قُتِلَ يَوْمَ الرَّابِعِ.

- وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ «٦» وَالَّذِي قَبْلَهُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ وَالَّذِي قَبْلَهُمَا بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ
- وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ

- (١) - الكافي ٧ - ٢٥٦ - ٥، و التهذيب ١٠ - ١٣٧ - ٥٤٤، و الاستبصار ٤ - ٢٥٣ - ٩٦٠.
- (٢) - الكافي ٧ - ٢٥٧ - ٩، و التهذيب ١٠ - ١٣٧ - ٥٤٥.
- (٣) - الكافي ٧ - ٢٥٨ - ١٧.

- (٤) - فى الفقيه زياده - عن الاسلام (هامش المخطوط).
- (٥) - فى الفقيه - ثلاثا فان رجع.
- (٦) - التهذيب ١٠ - ١٣٨ - ٥٤٦، و الاستبصار ٤ - ٢٥٤ - ٩٦١.

- ع مثله و زاد إذا كان صحيح العقل « ١ »
- و رواه في المقنع مرسلًا « ٢ ».
-

• ٣٤٨٧٧ - ٦ - «٣» مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ
 الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حَمَادٍ وَصَفْوَانَ عَنْ معاويةَ بْنِ
 عَمَّارٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ أَنَّ بَنِي نَاجِيَةَ قَوْمًا كَانُوا
 يَسْكُنُونَ الْأَسْيَافَ - «٤» وَكَانُوا قَوْمًا يَدْعُونَ فِي قَرِيشٍ
 نَسَبًا - وَكَانُوا نَصَارِي فَاسْلَمُوا - ثُمَّ رَجَعُوا عَنِ
 الْإِسْلَامِ - فَبَعَثَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عِ مَعْقِلَ بْنَ قَيْسِ
 التَّمِيمِيِّ - فَخَرَجْنَا مَعَهُ فَلَمَّا انْتَهَيْنَا إِلَى الْقَوْمِ - جَعَلَ بَيْنَنَا
 وَبَيْنَهُ أَمَارَةً

• فَقَالَ - إِذَا وَضَعْتُ يَدِي عَلَى رَأْسِي فَضَعُوا فِيهِمُ
السَّلَاحَ - فَأَتَاهُمْ فَقَالَ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ - فَخَرَجَتْ طَائِفَةٌ
فَقَالُوا نَحْنُ نَصَارَى - فَأَسْلَمْنَا لَأَنْ نَعْلَمَ دِينًا خَيْرًا مِنْ دِينِنَا
فَنَحْنُ عَلَيْهِ - وَقَالَتْ طَائِفَةٌ نَحْنُ كُنَّا نَصَارَى ثُمَّ أَسْلَمْنَا
ثُمَّ عَرَفْنَا - أَنَّهُ لَا خَيْرَ فِي الدِّينِ الَّذِي كُنَّا عَلَيْهِ - فَرَجَعْنَا
إِلَيْهِ فَدَعَاهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَأَبَوْا - فَوَضَعَ يَدَهُ
عَلَى رَأْسِهِ - قَالَ فَقَتَلَ مَقَاتِلِيهِمْ وَ سَبَى ذُرَّارِيهِمْ -

- قَالَ فَاتَى بِهِمْ عَلِيًّا ع - فَاشْتَرَاهُمْ مَصْقَلَةً بِنِ هَبِيرَةَ بِمِائَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ - فَاعْتَقَهُمْ وَحَمَلَ إِلَى عَلِيٍّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ خَمْسِينَ أَلْفًا - فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَهَا - قَالَ فَخَرَجَ بِهَا فَدَفَنَهَا فِي دَارِهِ وَلَحِقَ بِمَعَاوِيَةَ - قَالَ فَأَخْرَبَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع دَارَهُ وَأَجَازَ عَتَقَهُمْ.

• ٣٤٨٧٨ - ٧ - «٥» محمد بن علي بن الحسين قال: قال علي ع إذا أسلم الأب جر الولد إلى الإسلام - فمن أدرك من ولده دعي إلى الإسلام فإن أبى قتل - وإن أسلم الولد لم يجر أبويه و لم يكن بينهما ميراث.

• (١) - الفقيه ٣ - ١٤٩ - ٣٥٤٧.

- (٢) - المقنع - ١٦٢.
- (٣) - التهذيب ١٠ - ١٣٩ - ٥٥١.
- (٤) - الأسياف - جمع سيف، و هو ساحل البحر أو إنما يقال ذلك لسيف عمان. " القاموس المحيط (سيف) ٣ - ١٥٦."
- (٥) - الفقيه ٣ - ١٥٢ - ٣٥٥٦.

• أقول: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ «١» وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ «٢» وَ قَدْ حَمَلَ الشَّيْخُ «٣» وَ غَيْرَهُ «٤» هَذِهِ الْأَحَادِيثُ عَلَى الْمُرْتَدِّ عَنْ مِلَّةٍ لَا عَنْ فِطْرَةٍ لَمَّا مَرَّ «٥» وَ ذَلِكَ ظَاهِرٌ مِنْ أَكْثَرِهَا.

• «٦» ٤ بَابُ أَنْ الْمَرْأَةَ الْمُرْتَدَّةَ لَا تَقْتُلُ بَلْ تَحْبَسُ وَ تَضْرِبُ وَ يَضِيقُ عَلَيْهَا

• ٣٤٨٧٩ - ١ - «٧» مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ حَمَادٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي الْمُرْتَدَّةِ عَنِ الْإِسْلَامِ قَالَ - لَا تَقْتُلُ وَ تَسْتَخْدِمُ خَدْمَهُ شَدِيدَةً - وَ تَمْنَعُ الطَّعَامَ وَ الشَّرَابَ إِلَّا مَا يُمْسِكُ نَفْسَهَا - وَ تَلْبَسُ خَشِنَ الثِّيَابِ وَ تَضْرِبُ عَلَى الصَّلَوَاتِ.

• وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحَلْبِيِّ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ -
أُخْشِنَ الثِّيَابَ «٨»

• ٣٤٨٨٠ - ٢ - «٩» وَ عَنْهُ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ
مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنِ غِيَاثِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنِ جَعْفَرِ عَنِ
أَبِيهِ عَنِ عَلِيِّ ع قَالَ: إِذَا ارْتَدَّتِ الْمَرَأَةُ عَنِ الْإِسْلَامِ - لَمْ
تُقْتَلْ وَ لَكِنْ تَحْبَسُ أَبَدًا.

- (١) - تقدم في الأحاديث ١ و ٤ و ٥ من الباب ١ من هذه الأبواب.
- (٢) - ياتي في الحديثين ٤ و ٦ من الباب ٤، و في البابين ٨ و ٩ من هذه الأبواب.
- (٣) - راجع التهذيب ١٠ - ١٣٨ - ٥٤٧، و الاستبصار ٤ - ٢٥٤ - ٩٦٢ ذيل ٩٦٢.

- (٤) - راجع الفقيه ٣ - ١٤٩ - ٣٥٤٧ - ٣٥٤٧ ذيل ٣٥٤٧.
- (٥) - مرفى الأحاديث ٢ و ٣ و ٥ و ٦ من الباب ١ من هذه الأبواب.